جـامعة الجزائر (3)
معهد التربية البدنية والرياضية
سيدي عبد الله – زرالدة-

مذكرة تدخل ضمن متطبات نيل شهادة الماجستير
في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية
تخصص علم النفس الاجتماعي التربوي الرياضي تحت عنوان:

دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة

إعداد الطـالب
بوعـيـشة لـخـضر

إشراف الـدكتور
حـفصاوي بن يوسف

إهـــــداء

إلى من أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بحسن صحبتها ثلاثا
إلى من زرعت في نفسي حب العلم وسهرت معي الليالي وأنا صغير في سبيل تعليمي والسهر على راحتي..
إلى والدتي العزيزة أطال الله بقاءها وألبسها ثوب الصحة والعافية.....
إلى والدي الكريم الذي ربانا أحسن تربية وعمل على إسعادنا وتعليمنا.....
إلى كل العائلة والأهل.....
إلى من وقف إلى جانبي وساندني أثناء الدراسة والبحث....السيد مصطفى يحياوي ... خالي خالد...قاسي محمد...أمين ..عبد القادر..سهيل ..علي..لطفي...فاطمة...صبرينة.
إلى السيد مصطفى بوغلاف وحرمه الأستاذة الكريمة بوغلاف وكل عائلة بوغلاف
إلى السيد مصطفى تواليت وكل عائلة تواليت الكريمة.....
إلى كل رفاقي وأصدقائي وزملائي في الدراسة والعمل.....
إلى مجموعة أحفاد المليون شهيد لدعم الشعب السوري...يوسف....أسماء....رحيم
إلى أهلنا من الشعب السوري المقيم في الجزائر.....
إلى كل سكان درعا وحمص وحماه وادلب وريف دمشق..... إلى سكان بابا عمرو...
إلى مجموعة السيبار الشريف عامر كمال وحمزة
إلى كل تلاميذ المتوسطة الجديدة اللوزات 2 بوقرة – البليدة.....
إلى سعادة الدكتور حفصاوي بن يوسف المشرف على هذه الدراسة نظير توجيهاته وإرشاداته وحسن متابعته وإشرافه.....
إلى كل مرب مخلص في عمله يعمل على غرس القيم والأخلاق الفاضلة....
إلى كل هؤلاء... أهدي هذه الدراسة راجيا من الله العلي القدير أن تكون إضافة في مجال العلم والمعرفة .

لخضر بوعيشة

كلمة شكر

قال الله تعالى:

« ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين »

سورة النمل ، الآية 19

أشكر الله عزوجل على عظيم فضله وجزيل احسانه بما من علي من اتمام هذا العمل ومامنحني من قوة حتى انهيت اعداد هذه الدراسة.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من مد لي يد العون والمساعدة في سبيل انجاز هذه الدراسة وأخص بالشكر والعرفان سعادة الدكتور: بن يوسف حفصاوي على تفضله بالاشراف على هذه الرسالة الذي لم يدخر جهدا في سبيل مساعدتي وتوجيهي كما ضحى بوقته في سبيل الرد على تساؤلاتي المتكررة فاستنرت بما لديه من علم ومعرفة فكان له بالغ الأثر في اخراج هذه الرسالة

كلمة شكر

كما أتقدم بالشكر والامتنان للسيد مصطفى يحياوي مستشار التربية بالمتوسطة الجديدة 2 ببوقرة على كل مابذله من جهد في سبيل مساعدتي في انجاز هذا العمل

رغم التزاماته الكثيرة وعمله الكبير، كذلك لاأنسى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد خاصة من وفر لي المراجع أو ساعدني في الكتابة أمين تيتي فاطمة صبرينة وريمة.

كما لايفوتني أن تقدم كذلك بالشكر الجزيل لكل أساتذة التعليم في المتوسطة الجديدة بوقرة 2 وخاصة من ساعدني أثناء الدراسة في السنوات الأولى.

لخضر

محتويات البحث

الإهداء - أ -
شكر وتقدير - ت -
قائمة المحتويات - ث -
قائمة الجداول - ي –

❖ **الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة**

مقدمة 12
1) الإشكالية..... 14
2) الفرضيات..... 15
3) أهداف الدراسة..... 16
4) أهمية الدراسة..... 16
5) حدود الدراسة 17
6) المفاهيم الإجرائية للبحث..... 18
7) الدراسات السابقة 20

❖ **الباب الأول : الجانب النظري**

- **الفصل الأول : التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي**

تمهيد..... 26
1.1- التربية 27
1.1.1 تعريف التربية..... 27
1.1. 2المفهوم اللغوي للتربية..... 27
1.1. 3 مفهوم التربية..... 27
1.1. 4 أهداف التربية..... 28
1.2.1 علاقة التربية بالتربية البدنية..... 28
2.2.1 لمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية..... 29
3.2.1 المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية..... 30
4.2.1 تعريف التربية البدنية..... 31
5.2.1 أهمية التربية البدنية..... 32

1 7.2.الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية..... 33
8.2.1 الصعوبات التي تحول دون تحقيق التربية البدنية للنتائج المرجوة منها.. 36
3.1 .1 الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية..... 37
3.1 .2 واجبات درس التربية البدنية والرياضية..... 38
3.1 .3 الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية..... 38
4.3.1 كيفية تحضير درس التربية البدنية والرياضية..... 39
5.3.1 الطرق المستخدمة في درس التربية البدنية..... 40
6.3.1 الرياضة والمواطنة..... 41
1.4.1 لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر 42
2.4.1 التعليم في عهد الاحتلال الفرنسي..... 44
1. 3.4 تعريف التعليم الثانوي..... 45
4.4.1 أهمية التعليم الثانوي..... 45
5.4.1 هداف التعليم الثانوي 45
6.4.1 وظيفة المدرسة الثانوية..... 46
7.4.1 التعليم الثانوي في الجزائر 46
8.4.1 نبذة تاريخية 46
5.1 .1 تنظيم التعليم الثانوي..... 48
5.1 .2 المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي..... 48
5.1 .3 غايات التعليم الثانوي والتكنولوجي 49
5.1 .4 دور نظام التعليم الثانوي 49
6.1 .1 شخصية الأستاذ 50
6.1 .2 الأستاذ وبرنامج التربية البدنية والرياضية 53
6.1 .3 مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية..... 54
6.1 .4 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية..... 55
6.1 .5 الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية..... 56
6.1 .6 الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية..... 56

خلاصة 57

- **الفصل الثاني : المواطنة**

تمهيد 59

2. 1 .1 مفهوم المواطن..... 60

2. 1 .2 مفهوم المواطنة..... 61

2. 1 .3 مفهوم الوطنية..... 61

2. 1 .4 التربية على المواطنة..... 62

2. 1 .5 مراحل تطور مصطلح المواطنة 62

2. 1 .6 ماهية المواطنة.....،..... 64

2. 2 المواطنة من مفهوم الشريعة الإسلامية 65

2. 2 .1 الأخلاق.....،..... 66

2. 2 .2 الحرية.....،..... 66

2. 2 .3 المساواة..... 67

2. 2 .4 العدالة..... 67

2. 2 .5 المشاركة..... 67

2. 2 .6 الشورى..... 68

2. 3 خصائص المواطنة..... 68

2. 4 عناصر المواطنة..... 70

2. 5 أشكال المواطنة..... 71

2. 6 ارتباط المواطنة بالرياضة..... 72

2. 7 المواطنة – الوطنية والرياضة في الجزائر.....،..... 73

خلاصة 75

- **الفصل الثالث : المراهقة**

تمهيد 77

3. 1 .1 مفهوم المراهقة..... 78

3. 1 .2 تعريف المراهقة..... 78

3. 1 .3 علاقة المراهق بالمجتمع..... 79

3. 2 خصائص المراهقة..... 80

3. 2 .1 الخصائص الاجتماعية..... 80

3. 2 .2 الخصائص الانفعالية..... 80

3. 2 .3 الخصائص النفسية..... 80
3. 2 .4 الخصائص العقلية..... 81
3. 2 .4 الخصائص الجسمية..... 81
3. 3 الحاجات الأساسية للمراهقين..... 81
3. 4 خصائص النمو في مرحلة المراهقة..... 82
3. 4 .1 النمو الجسمي..... 82
3. 4 .2 النمو الانفعالي..... 83
3. 4 .3 النمو الاجتماعي..... 83
3. 4 .4 النمو العقلي.....،..... 83
3. 5 مشاكل المراهقة وعلاجها..... 83
3. 5 .1 المشاكل النفسية..... 84
3. 5 .2 المشاكل الانفعالية 84
3. 5 .3 المشاكل الاجتماعية..... 84
3. 5 .4 المشاكل الحركية 85
3. 5 .5 المشاكل الصحية..... 85
3. 6 المشكلات الخطيرة لدى المراهق..... 85
3. 6 .1 مشكلة الانتحار أو محاولة الانتحار..... 85
3. 6 .2 مشكلة تعاطي المخدرات والكحوليات..... 86
3. 6 .3 الاكتئاب 86
3. 6 .4 مشكلة إثبات الذات والبحث عن الهوية 86
3. 7 أقسام المراهقة 86
3. 7 .1 المراهقة المبكرة 87
3. 7 .2 المراهقة الوسطى..... 87
3. 7 .3 المراهقة المتأخرة 87
3. 8 أشكال المراهقة..... 87
3. 8 .1 المراهقة المتوافقة..... 87
3. 8 .2 المراهقة الانسحابية..... 87
3. 8 .3 المراهقة العدوانية المتمردة..... 87
3. 8 .4 المراهقة المنحرفة.....،،..... 87
3. 9 تأثير السلوك الرياضي على شخصية المراهق..... 88
3. 10 إرشادات للقائمين على تربية المراهقين..... 88
خلاصة 90

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

- **الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية**

تمهيد 93

4. 1 منهج الدراسة..... 93
4. 2 حدود الدراسة..... 93
4. 3 مجتمع الدراسة..... 93
4. 4 عينة الدراسة 94
4. 5 أداة الدراسة 94
4. 6 وصف الأداة..... 94
4. 7 صدق الأداة 95
4. 8 ثبات الأداة 95
4. 9 تطبيق أداة الدراسة..... 99
4. 10 توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق..... 99
4. 11 الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 100

- **الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة**

5. 1 الإجابة عن أسئلة الدراسة..... 102
5. 1 .1 الفرضية الأولى : تدريس التربية البدنية والرياضية ساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التي تتعلق بالانتماء والوطنية..... 102
5. 1 .2 الفرضية الثانية : تزخر مناهج ومقررات التربية البدنية والرياضية بقيم تربي على المواطنة..... 106
5. 1 .3 الفرضية الثالثة : لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تكملة العملية المتصلة بغرس وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي..... 109

- **الفصل السادس : الاستنتاجات**

تمهيد 114

6. 1 خلاصة البحث..... 115
6. 2 أهم التوصيات..... 116
6. 3 الاقتراحات..... 116

المصادر والمراجع 118

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	معامل صدق محور الأداة	95
02	معامل ثبات العينة الاستطلاعية	98
03	توزيع مجتمع وعينة الدراسة بعد التطبيق	99
04	توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب الخبرة في مجال التدريس	99
05	الحدود الدنيا والعليا للمقياس الرباعي	102
06	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول مدى تحقيق مادة التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية	103
07	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية	107
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	110

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثا متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمرا حتميا في معظم دول العالم،وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع،ومنها الدول العربية والإسلامية والتي تخشى أن تؤدي التحولات الاجتماعية المتسارعة والمرتبطة بالتطور العلمي السريع إلى التأثير على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها بفعل الهالة الإعلامية الغربية .

ولذلك استعانت الدول العربية ومنها الجمهورية الجزائرية بالنظام التربوي، والذي يعد من أهم النظم الاجتماعية، حيث يقوم على إعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقبل وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية.

وتعد التربية البدنية والرياضية جزءا من النظام التربوي ومظهرا من مظاهر التربية العامة والتي أولتها الدولة الجزائرية حيزا هاما من الاهتمام والتغيير والتطوير في سبيل إعداد الفرد بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا. والتربية البدنية والرياضية بمناهجها وأفكارها لها دور في التربية الشاملة وقد أكد "كوسكي كوزلك":إن فهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو مايشبه ذلك هو فهم خاطئ،فهي فن من فنون التربية العامة،تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه"**(Audigier,2000)**.

ومع توالي السنوات وازدياد الاهتمام بالرياضة بات جليا تعلق المجتمعات بقيمها الرياضية وربطها بالوطن والدفاع عنه،وما حدث فيما عرف بقضية الجزائر ومصر خير دليل على ذلك،فمعها أصبحت المؤسسات التربوية على مستوى التراب الوطني تشكل مجلسا من آلاف المجالس التي وجدت للحديث في تلكم القضية والتعبير عنها وما أعقبها من ردود وأفعال.

ولهذا ارتأينا انه من المهم دراسة دور التربية البدنية والرياضية في غرس و توطيد مظاهر الانتماء،والولاء دراسة معمقة،

مع ربطها بمتغير جد أساسي وهو التربية على المواطنة عند تلاميذ التعليم الثانوي في شكل مذكرة تتكون من جانبين :الأول نظري وفيه ندرس كل متغير على حدا دراسة معمقة نتطرق فيها إلى دراسة أغلبية العناصر المهمة فيه بعد أن نبدأ المذكرة بجانب تمهيدي نبرز فيه أهمية الموضوع وأهداف دراسته مع طرح إشكالية للبحث وكذا صياغة الفرضيات وتعريف إجرائي لمفاهيم البحث وسرد الدراسات السابقة.أما الثاني فهو الجانب التطبيقي للدراسة ونتناول فيه تصميم البحث،منهج البحث،ميدان البحث،عينة البحث،أدوات جمع البيانات،تقنيات التحليل

الإحصـائي تليهـا مرحلـة عـرض وتحليـل ومناقشـة النتـائج وصـولا إلـى الاسـتنتاج العـام ووضـع اقتراحات وخاتمة.

1/ الإشكالية:

ارتـبط مفهـوم المواطنـة عبـر التـاريخ بحـق المشـاركة فـي النشـاط الاقتصـادي والتمتـع بثمراتـه، كمـا ارتـبط بحـق المشـاركة فـي الحيـاة الاجتماعيـة وأخيـرا حـق المشـاركة الفعالـة فـي اتخـاذ القـرارات الجماعية الملزمة وتولي المناصب العامة، فضلا عن المساواة أمام القانون**(علي الكواري، 2001: 13).**

لذلك كان لزامـا علـى المجتمعـات قـديما وحاضـرا الاهتمـام بتربيـة النشـىء علـى حـب الأوطـان والـدفاع عنهـا وخدمـة شـعبها، وكـان ميـدان التربيـة والتعلـيم حقـلا خصـبا لغـرس تلـك الأفكـار والمبـادئ والمفاهيم.

ولعل أقدم النصوص التـي أشـارت إلـى أهميـة النشـاط البـدني علـى المسـتوى القـومي مـا ذكـره سـقراط مفكـر الإغريـق أبـو الفلسـفة عنـدما كتـب" علـى المـواطن أن يمـارس التمرينـات البدنيـة للحفـاظ علـى لياقتـه البدنيـة كمـواطن صـالح يخـدم شـعبه ويسـتجيب لنـداء الـوطن إذا دعـا الـداعي"**(أمـين الخـولي، 159:1988).**

وقد لمس الباحث تلك الروح والهبة الوطنية التي تفجرت مع انطلاق التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأسي أمم إفريقيا وكأس العالم 2010م، والتي تجسدت في ارتداء الأوشحة والأعلام والأقمصة الوطنية ورسم معالم المنتخب الجزائري وأمجاد الوطن على الوجوه وعلى البيوت.وكان تلاميذ المدارس الثانوية من المتفاعلين فيما جرى في تلكم الأيام باعتبارها قطعة من المجتمع، وازداد تعلقهم بالوطن والمنتخب أكثر بعد حادثة رشق حافلة المنتخب الجزائري في القاهرة وكان لزاما علينا أن نحاول فهم تلكم الظاهرة ولذلك جاءت هذه الدراسة لتعيد إشكالية التأثر بالوطنية والمواطنة بعد أحداث رياضية،لتستوضح دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وتتركز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

وتندرج تحت هذا السؤال عدة أسئلة جزئية :

-ما مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها ؟

-مامدى توفر القيم الوطنية في مناهج ومقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ؟

-مـادور أسـتاذ التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي غـرس وتنميـة القـيم الوطنيـة لـدى تلاميـذ المرحلـة الثانوية؟

2/صـياغـة الفـرضـيات:

للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بصياغة فرضية عامة تنص على ما يلي:

الفرضية العامة :

للتربية البدنية والرياضية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الفرضيات الجزئية:

-تـدريس التربيـة البدنيـة والرياضـية سـاهم بشـكل كبيـر فـي تحقيـق الأهـداف التـي تتعلـق بالانتمـاء والوطنية

-تزخر مناهج ومقررات التربية البدنية والرياضية بقيم تربي على المواطنة

-لأستاذ التربيـة البدنيـة والرياضـية دور فعـال فـي تكملـة العمليـة المتصـلة بغـرس وتنميـة قـيم المواطنـة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

3/أهـداف الدراسـة:

- تعـزيز البحـث العلمـي فـي ميـدان علـم الـنفس الاجتمـاعي التربـوي الرياضـي بدراسـة يفرضـها الواقع اليومي الذي نعيشه كأفراد وأساتذة ورياضيين وفاعلين في تنظيمات مختلفة في المجتمع.

- نهدف أيضـا إلـى البلـوغ بنتـائج هـذه الدراسـة إلـى إمكانيـة تعميمهـا علـى مجتمـع الدراسـة ككـل وليس على مستوى العينة المدروسة.

- تهـدف إلـى المسـاهمة فـي توضـيح قـدرة الممارسـة الرياضـية أثنـاء درس التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي لعـب دور المصـدر الأساسـي لتنميـة سـلوكيات التلاميـذ وتوجيههـا والمشـاركة ضـمن المجموعة.

- الكشف عن الأثـر الـذي قـد يخلفـه نقـص أو غيـاب التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي نفسـية التلاميـذ وتربيتهم على المواطنة.

4/ أهـمية الدراسـة:

- نحـاول مـن خـلال هـذه الدراسـة الكشـف عـن طبيعـة العلاقـة بـين التربيـة البدنيـة والرياضـية والتربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- نسـعى مـن خـلال هـذه الدراسـة إلـى التعـرف علـى دور التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي التربيـة على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- التعرف على أحسن الطرق والممارسات داخل درس التربية البدنية والرياضية التي يستحسن إتباعها لتعزيز التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

5/ حـدود الدراسـة:

اقتصرت حدود الدراسة على:

- ✓ الجانب النظري المتمثل في الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتربية البدنية.
- ✓ تصميم الاستبيان وتطبيقه على أساتذة التربية البدنية والرياضـية وعددهم 90.

حدود موضوعية: تكمن في دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة.

حـدود مكـانيـة: تكمن فـي بعض ثانويات ولاية البـليـدة.

حـدود زمـنـيـة: تـم تطبيـق الجانـب الميـداني فـي الفصـل الثـاني والثالـث مـن الموسـم الدراسـي 2010 م/2011 م.

6/المفاهيم الإجرائية للبحث :

فـي هـذا العنصـر سـنحاول ضـبط مجموعـة مـن المصـطلحات والمفـاهيم وذلـك بإعطـاء تعريفـات إجرائية تتناسب مع وسائل ومتغيرات هذه الدراسة.

التربية البدنية والرياضية:

لقد ميز الدكتور(أمين أنور الخولي) بين مفهومين للتربية البدنية والرياضية:**(أنور الخولي، 2000: 12)**

الأول: اعتبره تربويا انطلاقا من تسميتها

والثاني:إجرائي راجع لطبيعة التربية البدنية والرياضية.

أ-المفهوم التربوي:

يـرى المفكـر (جـون ديـوي)أن التربيـة البدنيـة والرياضـية أسـلوب للحيـاة وطريقـة مناسـبة لمعايشتها وتعاطيهـا مـن خـلال خبـرات التـرويح البـدني، و اللياقـة البدنيـة هـي المحافظـة علـى الصـحة وضبط الوزن وتنظيم الغـذاء.وهـو مفهـوم يشـتق مـع التربيـة طـول الحيـاة وهـي ترافـق حياتنـا لصـيغتها التربوية فالتربية هي نقل التراث كما في الوضع المدرسي وقد تكون غير ذلك.

ب- المفهوم الإجرائي:

لقد صنف أمين أنور الخولي ثلاث أسس للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:

- ✓ مجموع نظريات ومبادئ تعمل على تحرير وتقسيم استخدام أساليب فنية
- ✓ مجمـوع أسـاليب وطـرق فنيـة تسـتهدف إكسـاب القـدرات البدنيـة والمهـارات الحركيـة، والمعرفـة ، والاتجاهات .
- ✓ مجموعـة قـيم مثـال شـكل الأهـداف، الأغـراض، وتكـون بمثابـة محـك وموجهـة للبرنـامج و الأنشطة.

فالتربيـة البدنيـة والرياضـة عمليـة توجـه للنمـو البـدني والقـوام الإنسـاني باسـتخدام التمرينـات البدنيـة ،وتـدابير الصـحة وفـق الأسـاليب التـي تشـترك مـع الوسـائط التربويـة لتنميـة النـواحي النفسـية والاجتماعية والخلقية .

المواطنة:

تعـرف الموسـوعة العربيـة العالميـة المواطنـة بأنهـا "اصـطلاح يشـير إلـى الانتمـاء إلـى أمـة أو وطن**(الموسوعة العربية العالمية، 311:1996).**

وفـي قـاموس علـم الاجتمـاع تـم تعريفهـا علـى أنهـا"مكـان أو علاقـة اجتماعيـة تقـوم بـين فـرد طبيعـي ومجتمـع سياسـي (دولـة)ومـن خـلال هـذه العلاقـة يقـدم الطـرف الأول الـولاء ويتـول الطـرف الثاني الحماية وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون"**(عطية المالكي، 2009: 8).**

ويـرى هـلال وآخـرون أنهـا"الشـعور بالانتمـاء والـولاء للـوطن وللقيـادة السياسـية التـي هـي مصـدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية**(هلال، 2000 :25).**

التربية علـى المواطـنة:

ويقصد بها في الدراسة الحالية أنها السلوك الظاهري الذي يمارسه تلميذ المرحلة الثانوية في مجتمعه وبيئته وطريقة تعامله مع مكونات ذلك المجتمع من عدل ومساواة وحسن الجوار وحفظ للحقوق وضبط للحريات وتطوير للحس الإنساني بعيدا عن التنافر والتخاصم. يقول نعمان عبد الغني" التربية على المواطنة ليست مادة أو مقررا يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال اطر أعمال مهيكلة في وضعيات تعلم، وهو الشرط الضروري لتحقيق التربية على المواطنة"**(نعمان عبد الغني، 2010: مدونات الركن الأخضر الالكتروني).**

ومفهوم التربية على المواطنة ليس بالأمر الجديد، حيث كان الإغريق على وعي بضرورة بناء فضاء ديمقراطي مشترك لتطوير التربية والمعارف، يقول الفيلسوف أرسطو:"ليس هناك من تربية فاضلة من تربية ملائمة".

كما أن جون ماسي الذي أنشأ رابطة التعليم في فرنسا سنة 1860، قد جعل شعار الرابطة "التربية طريق للحرية والمواطنة"**(نعمان عبد الغني، مدونات الركن الأخضر الالكتروني).**

إن التربية على المواطنة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية هو سعي إلى تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الشباب من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق والتضامن والتسامح والروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات وكذلك خلق توازن بين الأنشطة الفكرية والبدنية خلال المسيرة التعليمية مع دعم الرياضة داخل الأنشطة المدرسية**(Audigier françois, 2000 p31).**

الوطنية:

تعرف الموسوعة العربية العالمية الوطنية بأنها تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة**(الموسوعة العالمية، 1996:110).**

ويقصد بالوطنية في هذه الدراسة كل ما يدور بخلجان تلميذ المرحلة الثانوية من حب وولاء وانتماء لوطنه وقيادته ومجتمعه والحفاظ على مقدرات الوطن وسلامتها والدفاع عنها.

المراهقة:

تعني الاقتراب والدنو من الحلم (البلوغ) والمراهقة هو الطفل الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد والتدرج نحو النضج الجنسي، العقلي والانفعالي**(توفيق حداد،104).**

ويبقي التعريف الأكثر رواجا هو أن المراهقة تعتبر جسر الانتقال من الطفولة إلى الشباب، إذ نعتبرها مرحلة حرجة مشحونة بالمصاعب و الأزمات التي ترافق عملية تأكيد الذات في عالم الآخرين خلافا للطفولة التي تتسم بأنها مرحلة خضوعية وتقبليه.

6/الدراسات السابقة:

6-1/ الدراسات العربية:

1- **الدراسة الأولى:**مقالة الأستاذ نعمان عبد الغني:"دور الرياضة في التربية على المواطنة ".منشورة في عدة مواقع الكترونية.2010م، ألقت هذه المقالة الضوء على دور الرياضة في التربية على المواطنة من خلال الأنشطة الرياضية والمنافسات المتعلقة بها، مستدلا بمناهج الدول المتطورة المعتمدة على الرياضة كأسلوب راقي لتنمية الإحساس بالوطنية، وقد جاء الموضوع على شكل مقالة إلا أن الموضوع لم يتطرق بالشكل الكافي للموضوع التربوي والخاص بالتربية البدنية والرياضية.

2- **الدراسة الثانية:**رسالة ماجستير للطالب عطية بن حامد بن ذياب المالكي:"دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". ،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية،2009م.وقد هدفت هذه الدراسة الى جملة من الأهداف أهمها:

- واقع تدريس مادة التربية الوطنية في التعليم الابتدائي
- التعرف على دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على وصف الواقع كما هو، أما مجتمع الدراسة فقد اشتمل على جميع معلمي التربية الوطنية في محافظة الليث بالمملكة العربية السعودية، ومثلما هم واضح فقد اهتمت الدراسة بمادة التربية الوطنية.

3- **الدراسة الثالثة:** اخضر فايزة بنت محمد بن حسين اخضر(2005 م)،" دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة"، دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي. المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة وهو الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعبير عن واقع أسس تنمية المواطنة ومبادئها في المقررات الدراسية لتعليم البنات من خلال مقررات المواد التالية تحديدا: العلوم الدينية، الاجتماعية، اللغة العربية، اللغة الانجليزية واشتملت عينة البحث على مدرسات المرحلة الثانوية في تلك المواد، وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال الرجوع الى بعض المراجع والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

2-6/ الدراسات الاجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة ستاركي **(Starkey،2000م)** التي قام بها للتعرف على تربية المواطنة في كل من بريطانيا وفرنسا. وقد وجد أن كلا الدولتين اهتمتا أكثر بالتركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينات الميلادية. الا أن نظام التعليم الانجليزي كان يهتم بخلق مجتمع متنوع الثقافات ولكنه متوحد في وطنيته وولائه. في الوقت الذي أخذ النظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية وبالمناداة بحقوق الانسان ومعارضة الممارسات الغير عادلة، وهذا الاختلاف في التوجه يعكس اختلاف الايديولوجية السياسية التي انطلق منها النظامان السياسيان في بريطانيا وفرنسا. ولقد انعكس ذلك الاختلاف بين النظامين الا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الايجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه.

الدراسة الثانية: دراسة داينسن**(Dynneson،1992م)** بعنوان "ماذا تعني المواطنة الفعالة عند الطلاب" وذلك في العام 1987 في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت الدراسة أن أهم خصائص المواطنة الصالحة التي يجب التركيز عليها في تدريس التربية الوطنية هي معرفة الأحداث الجارية، والمشاركة في شؤون المجتمع والمدرسة، وقبول المسؤولية التي يكلف بها الفرد، والاهتمام بشؤون الآخرين، والالتزام بالسلوك الحميد والأخلاق الجيدة، والتقبل للسلطة بناء على

الشـرعية والصـلاحيات التـي تخـدم المجتمـع، والقـدرة علـى مناقشـة الأفكـار والآراء، والقـدرة علـى اتخاذ القرار الحكيم، ومعرفة الحكومة وأنظمتها ولوائحها، وإيجاد روح حب الوطن.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تنـاول العديـد مـن البـاحثين موضـوع المواطنـة والتربيـة علـى المواطنـة مـن زوايـا متعـددة، فمـنهم من تناولها من حيـث ربطهـا بمـادة فـي النظـام التعلـيم وهـي التربيـة المدنيـة ومـنهم مـن تنـاول منـاهج التربيــة المدنيــة ودورهــا فــي تعزيــز مفــاهيم الوطنيــة والانتمــاء، والدراســة الحاليــة تختلــف عــن الدراسات السابقة الـذكر كونهـا تبحـث عـن مـدى تـوفر قـيم المواطنـة بمنـاهج التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي المرحلـة الثانويـة وكـذلك عـن دور التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي التربيـة علـى المواطنـة فـي مرحلة التعليم الثانوي.

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي

تمهيد :

تعتبر التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة التي تهتم بمعظم الأنشطة الفعالة والقادرة وعلى منح توازن طبيعي للتلاميذ كما تحرص على تنشئتهم على أحسنوأفضل ما نشء عليه من قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الانسجام والجمال.

إن النشاط البدني يعتبر أحد ألوان النشاطات المدرسية الهامة الذي له دور كبير في تكوين الأطفال وبالتالي المراهقين. فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها، وكذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل.

أما من الناحية الاجتماعية والنفسية فهو يحقق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه، كذلك يشبع بالقيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق ذلك الهدف لابد من توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى الأستاذ الذي يجب أن يعي هذا الدور جيدا، ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط، ويكون ذلك بمراعاته دوافع التلميذ ورغباته في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله.

1.1 التربية:

1.1.1 **مفهوم التربية:** هي عملية فيها تبليغ الشيء إلى درجة الكمال التي هيأها الله له، فهي تشمل جميع جوانب النفس الإنسانية، أي جميع الجوانب الشخصية الإنسانيـة وهي تستعين بوسائل منها التعليم، والتعليم وسيلة للتربية ومدلوله أضيق من مدلولها لأنه مرتبط بموضوع معين**(علي مدكور، 1998:30).**

2.1.1 المفهوم اللغوي للتربية:

بالرجوع إلى الأصول اللغوية نجد أن لكلمة التربية أصول لغوية ثلاثة :

- ربا، يربوا بمعنى زاد ونما {ومآ ءاتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يَرْبُو عِنْدَ اللهومآ ءاتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون}-الروم، الآية 38-39.
- ربا، يربو بمعنى زاد ونما ربا، يربي، بمعنى نشأ وترعرع.
- رب، يربي، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام على رعايته**(إبراهيم مطاوع، 1995: 31).**

3.1.1 المفهوم الاصطلاحي للتربية:

التربية هي عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان وقيم الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها، وأن الهدف الأسمى منها هو مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تنمو نموا انفعاليا واجتماعيا سل**(عفاق إبراهيم،1989:67).**

التربية معناها التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي ولكل منها طرق خاصة لتربيته، وتربية الإنسانتبدأ في الحقيقة قبل الولادة ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار تهيئ الظروف المساعدة للفرد لنموه نمو متكامل،ومن جميع نواحي الشخصية المختلفة**(رابح تركي، 1990: 17).**

3.1.1 **مفاهيم للتربية :**

حسب إبراهيم عصمة مطاوع يوجد مفاهيم أخرى للتربية منها أنها :

- إعداد العقل السليم في الجسم السليم.
- عملية حفظ التراث الثقافي من جيل إلى جيل.
- عملية ترمي إلى تكييف الفرد مع المجتمع.
- خبرة تؤدي إلى كسب المزيد من الخبرة.
- تنمية الشخصية المتوازنة والمتكاملة**(إبراهيم مطاوع، 1995: 34).**

4.1.1 **أهداف التربية :**

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنهاأساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس المجتمعات وبنائها على أسس سليمة. بل كانت سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصاديا و اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، والإسلام على سبيل المثال لم ينشر بقوة السيف وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير "فولتير" في كتابه الأخلاق "وليس بصحيح ما يدعى على الإسلامبأنه استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره شدة رغبة الناس فيه بعد أن اقنع عقولهم"، وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية في جوانب كثيرة منها رأي"احمد محمد الطيب" :

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية**(رابح تركي، 1990: 22).**

1.2.1**علاقة التربية بالتربية البدنية :**

إن تعبير التربية البدنية والرياضية اكتسب معنى جديدا بعد إضافة "التربية" فكلمة "بدنية" تشير إلى البدن وكثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، النمو البدني، فحينما تضاف كلمة التربية إلى البدنية نحصل على تعبير "التربية البدنية" والمقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان وتساعده على تقوية جسمه وسلامته، فالتربية جزء من عملية التربية العامة وكلاهما يتيحان للفرد فرص التعليم واكتساب المعارف .

2.2.1 التربية البدنية والرياضية :

2.2.1 مفهوم التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها، كون التربية الحديثة تعتني كذلك بصحة الجسم ورعايته، ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج، التأكيد على أن العناية بصحة الجسم وتأدية أجهزته وظائفها تؤثر على الفرد، فالتربية البدنية تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وقد أكد "كوسكي- كوزليك" أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو فهم خاطئ، فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا، وجعله قادر على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه**(أنور الخولي، 1998م، ص35).**

وقد اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديدا بإضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة، النمو البدني والمظهر الجسمي،مشيرة بالبدن كمقابل للعقل، والتربية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، فهي ليست زينة تضاف للبرنامج الدراسي كوسيلة لتشغيل الطفلوتسليته، لكنها على العكس إذ هي جزء حيوي من التربية، فبتطبيق برنامج التربية الموجه توجيها صحيحا يكسب الأطفال المهارات اللازمة بطريقة مفيدة.

تواجه التربية عددا من المفاهيم والتصورات الخاطئة من قطاعات وفئات لا يستهان بها من الناس، فهناك خلط واضح في المفاهيم بين المعاني والوظائف، والأهداف والأشكال الاجتماعية للحركة والنشاط البدني مما أدى إلى تصور البعض أن التربية البدنية والرياضية تمرينات بدنية، والبعض تصورها على أنها المنافسات الرياضية، والبعض الآخر يتصورها على أنها ألعاب، وهذه كلها تصورات خاطئة، لكنها أفضل بكثير من التصور القائل أن التربية البدنية والرياضية مضيعة للوقت، أو ملئ لأوقات الفراغ، أو هي حواشي للمنهج المدرسي، أو أنها أنشطة خارج المنهج**(المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998م، ص136).**

2.2.1 المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية:

يمكن تحديد المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية وشرحها كالآتي:

- **التعليم البدني :** يكسب الإنسان المعارف والخبرات والمهارات الحركية والقدرة على توجيه حركة الجسم والتحكم فيها بالنسبة للزمان والمكان.
- **البناء البدني :** هو التعبير عن شكل وظائف الجسم أثناء عملية النمو أو بعدها، والبناء في مفهومه الواسع هو إكساب عناصر اللياقة البدنية كالسرعة والتحمل .

- **الإعداد البدني** : هو أحد واجبات التربية البدنية الموجه لحل هذا أو ذاك من الواجبات العملية، وتكوين الخبرات الحركية وهو قسمان: الإعداد البدني العام والخاص .
- **اللياقة البدنية :** هي إحدى المهام الرئيسية البدنية وهي ثلاثة أنواع :

- لياقة بدنية وتعني سلامة وصحة أعضاء الجسم.
- لياقة متحركة ووظيفية وتعني درجة كفاية الجسم للقيام بوظيفة تحت ضغط العمل.
- اللياقة المهارية : وهي تشير إلى التوافق والقدرة على أداء أوجه النشاطات لمختلفة.

- **الثقافة البدنية :** هي جزء من الثقافة العامة ، تعبر عن المعلومات والمعارف والقيم المرتبطة بالتربية البدنية .
- **التمرينات البدنية** : وهو مصطلح يعبر عن :

أ- نشاط حركي خاص ومنظم، كالوثب العالي مثلا .

ب- طريقة أو أسلوب اكتساب مهارة حركية معينة .

- **الألعاب الرياضية**: يشير هذا المصطلح إلى الألعاب والرياضات التي تشارك فيها الفرق المدرسية**(المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998م، ص37).**

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط، وهي مواد لا تنفصل عن المواد الأخرى من البرنامج الدراسي،لانها جزء منه وركيزة من ركائزه.

3.2.1 المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية :

يمكن تناول مفهوم التربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي على أساس أنها :

أ- مجموعة أساليب وطرق فنية تهدف إلى إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية

ب- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.

ج- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض وتكون بمثابة موجهات للبرامج والأنشطة ، وكما يبدو فإن هذه العمليات مترابطة ومتكاملة وذات طبيعة هرمية ، متدرجة، فعلى الرغم من ذكر الأساليب والطرق الفنية أولا إلا أنها الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف والأغراض وبعد الاعتماد على النظريات والمبادئ**(أيمن أنور الخولي، 1998م، ص36).**

4.2.1 تعريف التربية البدنية :

يمكن تعريف التربية البدنية بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية، وهذا ما يقصد بعملية النشاط – أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة،النظر،السماع، الاكتشاف، الفهم، الابتكار، التعبير والتبليغ**(المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998: 137).**

لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجاباته لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري وتجاوبه مع أحداث الساعة، ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على الأستاذ موقفا جديدا، لأن التربية البدنية والرياضية لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوعي عملي محدد، يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعملية، فيصبح المعلم (الأستاذ، المربي) في هذه الحالة رفيقا مرشدا، يوجه التلميذ ويصحح خطأه، دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حلا معينا وبالتالي يتحول دور المعلم من الملقن إلى الرفيق الموجه والمرشد الذي يكون أكثر حرصا على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة .

5.2.1 خصائص التربية البدنية والرياضية :

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:

- اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة .
- اعتمادها على التنويع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ .
- ارتباطها بالرياضة إذ تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية.
- اكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب وغالبا ما يكون بطرق مباشرة، وفي ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين .

وقد أوردت "ويست بوتشر1987" بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية والنظام التربوي منها: **(ايمن انور الخولي، 1992)**

- مساهمة التربية البدنية والرياضية في زيادة التحصيل الدراسي .
- الصلة القوية للنشاط الحركي بالعمليات العقلية العليا.
- مساهمة التربية البدنية في فهم جسم الإنسان .
- مساهمتها في فهم الرياضة والثقافة العالمية.
- توجيهها لحياة الفرد نحو أهداف نافعة.
- المساهمة في الاستهلاك الموضوعي للبضائع والخدمات.
- المساهمة في تأكيد الذات، وتقدير النفس في الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني.
- المساهمة في تنمية المهارات الحركية النافعة، سواء في الرياضة أو في غيرها.
- المساهمة في تنمية المهارات التي يمكن أن تفيد في الترويح وفي أوقات الفراغ.
- المساهمة في تنمية قيمة التعاون ونشر مفاهيم اللعب الشريف والروح الرياضية.
- المساهمة في تنمية المهارات الأساسية في المحافظة على البيئة الطبيعية.
- المساهمة في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها(ص147).

6-2 أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته، وعرف عبر ثقافته الفوائد المختلفة التي يمكن أن يجنيها من ممارسته للأنشطة البدنية المختلفة كاللعب، والتمارين البدنية،الرقص والتدريب البدني، كما أدرك أن هذه المنافع لا تقتصر على الجانب البدني فحسب بل يمتد تأثيرها الايجابي إلى الجوانب النفسية، العقلية، الاجتماعية، المعرفية، الحركية ، المهارية، الجمالية والفنية،وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا
شاملا متناسقا وكاملا.

ويعتقد المفكر التربوي "هربرت ريد" أن التربية البدنية تساعدنا – إلى حد كبير- في تهذيب الإرادة فيقول في هذا الصدد :"إن الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه" .

ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره "سقراط" مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب : " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه، ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي" كما ذكر المفكر "شيلر" في رسالته "جماليات التربية" أن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب، والألماني: "جوتس" : أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم .**(لخضر ابراهمي، 2010، 20-21).**

7.2.1**الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:**

للتربية البدنية والرياضية عدة أهداف وهي:

- هدف التنمية البدنية.
- هدف التنمية الحركية.
- هدف التنمية المعرفية.
- هدف التنمية النفسية.
- هدف التنمية الاجتماعية.
- هدف التنمية الجمالية والتذوق الحركي.
- هدف الترويح وأنشطة الفراغ**(أنور الخولي، 1992: 159).**

أ- هدف التنمية النفسية :

1- **تشكيل الشخصية :** يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والخصال الانفعالية الطيبة والمقبولة، والتي يمكن أن تكسبها التربية البدنية والرياضية للمشتركين بها، بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة والتي تتصف بالشمول والتكامل، كما أنها تتيح مقابلة الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد وتأثير الأنشطة البدنية والحركية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للفرد تتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك، فقد اعتبر "أفلاطون" جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد،ويؤكد "لوريا" أنه من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على

أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور يتضمن عناصر حركية ، ولقد تعددت المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسي الجسمي psychosomatique(**أنور الخولي، 1992: 166**).

2- **التأثيرات النفسية الايجابية للرياضة:** وفي دراسة أجراها رائد علم نفس الرياضة "اوجيليفي تتكو " OGILIVE TUTKO على خمسة عشر ألفا من الرياضيين ، أوضحت النتائج أن للرياضة التأثيرات النفسية التالية :

-اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم وغيرهم.

- اكتساب مستوى رفيع من الكفاءات النفسية المرغوبة مثل الثقة بالنفس، الاتزان والانضباطالانفعاليين، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، والانخفاض في العدوانية.

ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة، فالمناخ السائدهو مناخ يسوده المرح والمتعة لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحركة، حيثيمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة(**elis sommal , 1990, p58**).

3- تحقيق الذات عبر النشاط الحركي: يتيح النشاط الرياضي قدرا من تحقيق الذات وتأكيدها من خلال مساحة عريضة من الأنشطة المتنوعة المتباينة، والتي تتيح فرص تحقيق الذات بما يناسب مختلف القدرات والمهارات والمعارف والاهتمامات، بل وحتى المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك في ظل ما يواجه الإنسان في العمر الحديث من اغتراب وضيق فرص التعبير.وقد أوضح "جوردون" أن النشاط الحركي ومقدرة الطفل على أداء واجبات وأفعال حركية اعتمادا على نفسه من العوامل الأساسية في تحديد ذات الطفل بطريقة ملائمة، فبعد أن كان يعتمد على غيره في ارتداء ملابسه وربط حذائه وقفل أزرار قميصه، بات يعتمد على نفسه، وهذا لا يؤثر فقط في مهاراته الحركية ولكنه يؤثر في تكوين صورة جيدة عن ذاته في ما يعرف بصورة الذات، ويتأكد هذا على نحو خاص عندما يستشـعر الطـفل اهتمام الكـبار بهذه التغـيرات، كما أوضحت دراسات "واطسون" و" جونسون " أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو أجسامهم يتصفون بارتفاع تقدير الذات، كما أوضح "زيون" zion " أن شعور الفرد بالرضا عن جسمه يرتبط ارتباطا وثيقا بثقته بنفسه، كما أن درجة قبول الطفل لذاته تتأثر بدرجة كفاية الإدراكية الحركية، وأكدت أطروحة "أسامة راتب" وجود ارتباط عالي بين اللياقة الحركية وبين مفهوم الذات(**لخضر ابراهمي، 2010: 23**).

ولقد تأكد تأثير النشاط الحركي على تشكيل مفهوم الذات لدى الأطفال، لأن تحسن صورة الجسم ومفهوم الجسم ومفهوم الحركة لدى الطفل من الأمور التي تشكل مفهومه عن ذاته على نحو إيجابي كما أنها تقدم اللبنات الأولى لنمو شخصية الطفل، وأوضحت دراسة "جورج GEORGE" أن الأطفال الممارسين للنشاط البدني لديهم مفهوم ذات إيجابي عن أقرانهم غير الممارسين للنشاط البدني وأن لهذه الممارسة أثرا في زيادة الثقة بالنفس وهو ما أكده "ماثيوز MATHEWS" باستخدام أنشطة بدنية تتسم بالمغامرة(**أنور الخولي، 1998:168**).

ب - هدف التنمية الاجتماعية:

1 النشاط الحركي كمناخ اجتماعي ثري :

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا "كبيرا" من القيم والخبرات والخصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية.

2 القيم الاجتماعية للنشاط الحركي:

استعرض "كوكلي COAKLEY" الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة فيما يلي:

الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق، التعود على القيادة والتبعية والتنمية الاجتماعية، تنمية الذات المنفردة، المتعة والبهجة الاجتماعية، اللياقة والمهارات النافعة ، الانضباط الذاتي**(أنور الخولي، 1998: 168-169).**

واستخلص "لوي loy" أربع قيم اجتماعية للرياضة هي :

- المشاركة المبكرة تنمي المكانة الاجتماعية.
- تساعد في التحرك الاجتماعي الايجابي.
- علاقات اجتماعية طيبة تؤدي إلى فرص وظيفية ومهنية جيدة.
- تنمية أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة في الحياة العامة و العملية**(أنور الخولي، 1998:172).**

2 التكيف الاجتماعي:

للنشاطات البدنية والرياضية تأثيرات إيجابية على التكيف الاجتماعي، حيث يتيح اللعب والألعاب فرصا عريضة للتعرف على قيم المجتمع ومعاييره الاجتماعية وبالتدرج ينمو الحس الاجتماعي للطفل فيتفهم التقاليد والعادات ويدرك المعاني والرموز الاجتماعية المحيطة به.

3 الجوانب الاجتماعية غير المباشرة :

تناول " إيجلستون" بعض الجوانب الاجتماعية والخبرات المفيدة والتي يمكن أن يتعلمها الفرد بشكل غير مباشر والتي لخصها فيما يلي" التعامل والحياة وسط الزحام، تقبل قيم الآخرين واحترامها، التسامح حيال الأمور السلبية في الحياة والتعامل مع السآمة و الملل، التنافس في سبيل الحصول على شيء ذي قيمة، تقبل التصنيف الطبقي الهرمي الموجود في المجتمع"**(لخضر ابراهمي، 2010: 25).**

8.2.1**الصعوبات التي تحول دون تحقيق التربية البدنية للنتائج المرجوة منها:**

- كثافة الدروس اليومية المرهقة للتلاميذ، حيث أن اليوم الدراسي الطويل يجعل إقبالهم على النشاط البدني المتمثل في التربية البدنية ضعيفا وغير متميز بالحماس، فيكثر من الأعذار والغيابات .
- كثافة نشاطات اليوم الدراسي للمدرسين لا يمكنهم من الاشراف الفعال على نشاط التربية البدنية.
- عدم توفر المكان اللائق بالنشاط، فالتلاميذ يحتاجون إلى مكان مناسب يجتمعون فيه لممارسة نشاطهم، وذلك لا يمكن تطبيق حصة التربية البدنية في قاعة درس عادية، لاتتسع للحركة ولا لاحتواء أدوات النشاط الممارس.
- عدم توفر المواد والأدوات اللازمة لممارسة النشاط، مما يحد من مجال العمل.

9.2.1 **بناء مناهج التربية البدنية والرياضية:**

إن الغرض الأساسي لبناء مناهج التربية البدنية هو إعطاء توجيه للبرنامج، فينبغي أن يكتب بالتفاصيل الكاملة وإعطاء التوجيه اللازم، كما يجب أن يكون مرن بحيث يعطى للأستاذ حرية الابتكار لتحقيق أهداف التربية البدنية الأساسية تحت الظروف المدرسية المختلفة.

- يجب أن تبنى مادة المنهاج على أساس حاجات وخصائص وقدرات ودوافع التلميذ .
- يجب أن تكون الأنشطة مساعدة على تحقيق الأهداف الأساسية للتربية البدنية ، وأن تؤخذ بعين الاعتبار أنشطة بدنية قوية ، تسمح بالنمو واللياقة البدنية، وتتابعات تعليمية تؤدي إلى مدى متسع من الكفاية الحركية ، وتنمية المهارة .
- يجب أن يراعي المنهاج اعتبارات التلاميذ الغير عاديين، أي الذين لهم حاجة خاصة .
- يجب أن تختار أنشطة البرنامج التي تمكن من تحصيل التغيرات السلوكية المطلوبة ، والقيم التربوية المرتبطة ، والفوائد الشخصية .
- يجب أن تعلم الأنشطة بطريقة تدريجية، بحيث يكون للتقدم معنى، مبتدئين بخبرات سهلة ثم خبرات أكثر صعوبة ، حيث يعكس البرنامج التقدم في الأداء .
- يمكن أن يتضمن بعض الأنشطة المحبوبة (كرة القدم – كرة السلة...إلخ) خاصة إذا كانت هذه الأنشطة معروفة ويمارسها الكبار بانتظام .
- لا ينبغي أن ينظر للمنهاج على أنه يمنع الابتكار والتلقائية للأستاذ، ولكن يجب اعتباره أداة مفيدة تساعد المربي في عمله، فبدون منهاج لا يكون التوجيه كاف للبرنامج، مع العلم أن التوجيه هو الذي يضمن تحقيق أهداف البرنامج.**(لخضر ابراهمي، 2010: 25-27).**

2-10 نظرة الآباء للتربية البدنية والرياضية :

على الرغم من القيمة التربوية لنشاط التربية البدنية والرياضية فإنه يوجد من الآباء من يقلل من قيمة برنامج هذا النشاط في المدرسة، ومنه من يتخذ هذا الموقف متأثرا بفلسفات التربية القديمة التي رأت أن التنمية عن طريق المعرفة هي التربية، وبذلك فهم يرون أن التحصيل المدرسي هو الهدف من التربية المدرسية، ويعتقدون أن النشاط الرياضي المدرسي بصفة عامة لا يفيد في مجال التحصيل، ويقلقون إذا ما اشترك أبنائهم في مواد النشاط المدرسي كالتربية البدنية مثلا، أو لا يشجعونهم على الاشتراك فيها ، الأمر الذي يحرم التلاميذ من فرص الاستفادة من خبرات النشاط بالنسبة لكثير من مقومات سلوكهم المتصلة بتكوين شخصياتهم، وإشباع حاجاتهم وحاجات مجتمعهم والتي قد لا تجد متسعا للازدهار أثناء دراسة المقررات الدراسية في المواد التعليمية(**أنور الخولي،**209:**1929**).

1.3.1**الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية:**

انطلاقا من كون التربية هي عملية تفاعل بين الفرد والمجتمع للوصول إلى الأهداف المرجوة لاكتساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها، وكونها ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان بواسطتها سواء كان في الفصل، المكتبة أو الملعب ، فإن درس التربية البدنية والرياضية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة، فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية .

فمن خلال درس التربية البدنية يمكن تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة، والشعور بالصداقة والزمالة والمثابرة والمواطنة، واقتسام الصعوبات مع الزملاء والقدرة على اتخاذ القرار وهذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية وتكسبها طابعها المميز(**عباس السمرائي، 1987: 122).**

2.3.1**واجبات درس التربية البدنية والرياضية:**

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.
- المساعدة على تطوير صفات بدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة والرشاقة.
- التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية، الفيزيولوجية والبيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الإضافية(**عباسالسمرائي، 1987م،** ص123).

3.3.1 الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية:

- محاولة بناء، تطوير وتصعيد الصفات الحركية بشكل شامل كالقوة، السرعة والدقة في الأداء والقابلية الجديدة على الحركة.
- محاولة تطوير وتصعيد المهارات الحركية الأساسية كالركض، القفز، الرمي ، التسلق .. الخ والارتفاع بها لبناء المهارات الحركية الرياضية للألعاب الأساسية .
- محاولة بناء القابليات الرياضية الأساسية، وبصورة خاصة قابلية حب المنافسة.
- إيصال المعلومات الأساسية حول الصحة والنظريات الرياضية والمعلومات الهادفة.
- تربية بعض العادات الجيدة كالإرادة والصفات الخلقية الحسنة والتصرفات اللائقة.
- محاولة الوصول إلى الأداء المتكامل للحركة الرياضية والتقرب إلى المستوى العالي(عباس صالح،1981م، ص95).

4.3.1 كيفية تحضير درس التربية البدنية والرياضية:

لا تختلف طريقة تحضير درس التربية البدنية والرياضية عن طريقة تحضير باقي الدروس الأكاديمية الأخرى المقررة، ولتحضير الدرس يجب على الأستاذ أن يكون على دراية كاملة بمادته وكذلك بطرق تدريسها ويجب عليه مراعاة ما يلي :

- تحديد الهدف بدقة، ووضع نصب عينيه النتائج المحتملة.
- أن يلتزم الأستاذ بالخطة الموضوعة للمرحلة السنوية.
- يهيئ الأستاذ لنفسه الجو الملائم للتحضير.
- مراعاة الإمكانيات والأجهزة المتيسرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.
- مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل التمارين والمهارات اعتمادا على ما درس من قبل وممهدا لما هو قادم.
- احتواء الدرس على التمرينات والألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني للتلاميذ.
- أن يكون الدرس عاما لجميع التلاميذ ويشيع رغباتهم في اللعب.

5.3.1الطرق المستخدمة في درس التربية البدنية

الطريقة الأولى: الديكتاتورية :

وتقوم هذه الطريقة على المبادئ التالية:

- تركيز السلطة في يد شخص – أستاذ التربية البدنية والرياضية - ويعتبر فيها صاحب السيادة والحاكم بأمره وأنه فوق المحكومين (التلاميذ).
- عدم الثقة في التلاميذ من حيث ذكائهم واستعداداتهم وكذا قدرتهم على الإسهام في تدبير الحصة.
- يعمل الأستاذ ما يريد وليس ما يريد التلاميذ، وما يعتقد أنه صحيح دون اعتبار لرأي الغير.

- يفرض نظاما صارما جادا يخنق الحريات، فيعتقد الأستاذ أن النظام لا يكون إلا إذا انعدمت الحرية.
- الإكثار من العقاب والتقليل من المدح والثواب**(محمد بسيوني، 1992: 115).**

إذا استخدمت هذه الطريقة في حصة التربية البدنية والرياضية فإنها ستتحول إلى سجن بالنسبة للتلاميذ، يسودها الضغط والعقاب اللفظي أو البدني، مما يؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الحصة وعن الأستاذ، ويقل التجاوب وتتسع الهوة بينهم، فتنعدم فيها الحيوية والنشاط الرياضي والاجتماعي مما يزيد الخناق عن التلاميذ، ونتيجة ذلك تضعف ثقتهم في أنفسهم وتنعدم روح التعاون والعمل الاجتماعي .

الطريقة الثانية الحرية المطلقة :

إن هذه الطريقة تختلف عن الطريقة السابقة الذكر اختلافا واضحا معاكس لها تماما، ويتجلى ذلك في ترك الأستاذ الحرية المطلقة للتلاميذ، يفعلون ما يشاءون ، أي يتركهم لميولهم وأهوائهم لتحقيق رغباتهم دون تدخل في تسيير أمورهم وتنظيمها، ولكن هناك عدة سلبيات لهذه الطريقة والمتمثلة في ما يلي :

- الفوضى بدل النظام الصارم .
- اللهو والعبث بدل الصرامة والجدية .
- الخضوع إلى هوى النفس ونزواتها دون هدف أو خطة .
- طغيان الأنانية دون اعتبار لمصلحة الجماعة

الطريقة الثالثة : الديمقراطية :

تقوم هذه الطريقة على أن للفرد والتلميذ قيمة عليا في ذاته إذا توفرت له العادات الصحيحة فإنه يستطيع تصريف شؤون نفسه بنفسه والاشتراك بمقدار معين في تحديد أهداف الجماعة ورسم الخطة لتحقيقها وتنفيذها، كما تقوم هذه الطريقة على مبدأ التكافؤ في الفرص والحريات لجميع الأفراد، وليس المقصود بالتكافؤ المساواة المطلقة لأن هذه غير ممكنة عمليا مادامت قدرات الأفراد وجهودهم متفاوتة، وإنما المقصود هنا بالتكافؤ إتاحة الفرص لجميع الأفراد في النمو وفي العمل ومساواتهم في الحقوق والواجبات، وكذا إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وذلك يتجلى في التعاون بين الأستاذ والتلاميذ، تعاون يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصالحه وشؤونه وما يميز هذه الطريقة في حصة التربية البدنية و الرياضية نشاط وحركة حيوية إيجابية ، وتعلم وفير، والاعتراف بقدرة كل تلميذ على الإسهام في تصريف الشؤون العامة وإتاحة الفرصة لتحقيق ذلك بالفعل، فيشترك الجميع بما فيهم التلاميذ والمدرسين في تحقيق الأهداف وفي التخطيط للتنفيذ، وتغدو العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ قائمة على التعاون، وكذا تبادل وجهات النظر والاشتراك في تحمل المسؤولية**(لخضر ابراهمي، 2010: 31).**

6.3.1 الرياضة والمواطنة:

إن الممارسة الرياضية وهي تربوية بالأساس، لا يمكن أن تحقق المتعة فقط أو المشاعر الوجدانية دون أن يخشى أن تعزز السلوك الأناني للطالب، بل يجب على العكس تحويل هذا الموقف إلى سلوك يستوعب الآخر ويأخذ في الحسبان مفاهيم الفريق واحترام الآخرين ومختلف المشاريع والاستراتيجيات المشتركة.

يقول نعمان عبد الغني" توجد ثلاثة أسباب لربط الرياضة بالمواطنة وهي:

أ- ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالانتماء وبالهوية.

ب-ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات، والمشاركة في خدمة المجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات.

ت-ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقا للظروف والمتغيرات الدولية.

وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 5/58 والمعنون ب" الرياضة وسيلة لتطوير التعليم والصحة والتنمية والسلم" بالقيم الايجابية للرياضة والتربية البدنية واعترفت بالتحديات القائمة أمام عالم الرياضة سنة 2005م هي السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، ويدعوا القرار كافة الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات إلى:

- إدراج الرياضة والتربية البدنية في برامج التنمية، بما في ذلك البرامج التي تسهم في تحقيق أهدافالألفية للتنمية.
- العمل بصورة جماعية وتشكيل شراكات مبنية على أساس التضامن والتعاون.
- تطويرالرياضة والتربية البدنية كوسيلة للتنمية الصحية والتعليمية والثقافية على الأصعدة المحلية والدولية.
- تعزيز التعاون بين قطاعات المجتمع المدني، وقد جاء في القرار الأممي 5/58 تشجيع للحكومات على تنفيذ مبادرات شراكة بهدف دعم مشاريع التنمية المستندة إلى الرياضة التي تهدف إلى تحقيق أهداف الألفية للتنمية.

الفصل الثاني
المواطنة

تمهـيد :

استخدم العلماء والفلاسفة بعض الألفاظ والمصطلحات السياسية والاجتماعية دون تحديد مفهومها، ومن ذلك مصطلح (المواطن) الذي امتد إلى مفاهيم لا علاقة لها بموضوعه الأصلي، ولذلك بقيت فكرة المواطن والمواطنة غائبة وغامضة في كثير من المجتمعات.

ولعل حداثة مصطلح المواطنة في مفهومها الحديث بالنسبة للعالم العربي هو السبب في هذا الغموض.

وسوف نتناول شيئا من استعمالات هذا اللفظ و اشتقاقا ته عند العرب قديما وحديثا-لنستطيع أن نميز هذا المصطلح كمفهوم ذي دلالة واضحة في الفكر العربي.

وجاء في–جمهرة اللغة- لفظ وطن في مادة((و ط ن)) حيث"أوطنت من بلد أو دار، يقال: وطنت بالمكان أوأوطنت به لغتان فصيحتان، وأنا واطن ومواطن،وجمع موطن مواطن،وجمع الوطن أوطان والموطن موضع الوطن**(ابن دريد، جمهرة اللغة، 1993).**

وفي-لسان العرب- الوطن"المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله، والجمع أوطان، وأوطان الغنم والبقر: مرا بضهاوأماكنها التي تأويإليها....ووطن بالبلاد وأوطن أي أقام، وأوطنه اتخذه وطنا، يقال أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيها، واو طنتالأرض ووطنتها توطينا واستوطنتها:أي اتخذها وطنا**(ابن منظور، 451).**

وذكر ابن الأفيلي"انه يتضح من التعريفات المعجمية أن لفظة (وطن) ومترادفاتها في لغة العرب، وفي استعمالاتهم لها بعدان، ذاتي واجتماعي، وهما بعدان عميقان ذاتي من حيث كون (الوطن) المستقر الذي يشد إليه النفس ويكون سببا في الأنسوالألفة والارتياح والرضا والحنين، فالعربي يعتبر الوطن بمثابة البيت الذي يأويإليه ليعيش في سلام واطمئنان بين أهله وذويه، فإذا حل به مكروه وجد من يمد المساعدة له، وقد ظهر بسبب هذه العاطفة غرضا شعريا من أغراض الشعر الغنائيوهو شعر الوطنيات،ومحوره الذات

الذات، ويدور حول القضايا التي تهم الوطن والمواطن كقضية الحرية والكرامة والاستقلال فيتغنى الشاعر بأمجاد بلاده، وتاريخها ونضال أبنائها، والعربي القديم ماكان ليعرف الوطن المتعارف عليه اليوم، حيث الانتماء إلىالأرض بحدودها السياسية، والى الأمة والمجتمع بالمفهوم السياسي القومي، بل كانت الأرض كلها مشاعا له وموطنا يقيم فيه حينا ثم يرحل عنه، إلى موطن آخر، وكل مكان يعيش فيه فهو وطن له، وليس بالضرورةأن يكون الوطن هو مكان الولادة والنشأة ومحل الأهلوالأقارب، بل هو المستقر والمقام الذي تأنس فيه القلوب**(ابن الافيلي، 1998: 288).**

2. .11مفهوم المواطن :

استعمل الإغريق القدماء لفظة –citizen- والتي تعني ألمدينيأو أحد سكان المدن أو المواطن الفرد المشارك، منذ أن قال أرسطو" إنالإنسان يحتاج إلى غيره من البشر، لكي يبلغ التعاون معهم غايته العملية في الحياة، وهكذا فرضت الطبيعة على الإنسانأن يكون مدنيا بالطبع**(الحسان إبراهيم،1995:36).**

ومن هنا فالمواطن هو الفرد الكامل في الدولة الذي له ماللمجتمع من الحقوق والامتيازات التي يكفلها النظام وعليه ما على المجتمع من الواجبات التي يفرضها ذلك النظام على المجتمع.

2. 1.2 مفهوم المواطنة :

تذكر المراجع المختلفة أن المواطنة "هي الوضعية القانونية الأساسية في الدولة المعاصرة ،ويقف الفرد أمام الدولة كمواطن قبل كونه أي شيء آخر،وعضويته في الدولة لا في الطائفة، ولا في العائلة،ولا في غيرها من الانتماءات الأخرى الممكنة، هي الأساس القانوني الذي يحدد العلاقة بينه وبين الدولة**(الصالح نبيل، 1994م، ص4).**

ووفق المنطق الديمقراطي الغربي المعاصر فالمواطنة هي "إحلال هوية جديدة وحيدة محل الهويات المختلفة المتشابكة والتي تنشا على أساس الديانة - الجنس- العرق -والطبقة الاجتماعية والنوع.وتؤكد أن (الهوية المدنية) هي الهوية الوحيدة التي تمتلك المساواة لكل المواطنين في الدولة بغض النظر عن الاختلافات السابقة، إذأن الهوية المدنية مشاع لكل المواطنين.وترتكز هذه الهوية المدنية على الالتزام الحر بمبادئ مدنية معينة، وقيم ديمقراطية التي تذوب في طياتها الاختلافات الجنسية والعرقية بل والدينية لتصبح -الهوية المدنية- هي الرابط الذي يضم المواطنين جميعا في نظام سياسي وحيد**(عطية مالكي، 2009: 16).**

ومصطلح المواطنة يكشف عن أرقى ما استقرت عليه المجتمعات-متمثلة في الدول- البشرية من صيغ تكفل مصالح أفرادها عموما ومشاركتهم،وعلى قدر سواء، وتنفي في نفس الوقت الجور والعدوان عنهم، بل وتنظم العلاقات بينهم،والعلاقات بينهم وبين البيئة،أيضا ليؤسسوا مجتمعا مؤسساتيا مدنيا تضبط فيه الإدارة العامة حرية الإرادة الفردية، ويتطور الحس الإنساني بعيدا عن التنافر والتخاصم والحروب، رغم التعددية الفكرية والأيديولوجية و الثقافية والسياسية في هذه المجتمعات.

ويقول الحفظي "المواطنة باختصار شديد هي المشاركة المتساوية، أي إمكانية تدخل المواطن بما هو كيان تاريخي وحقوقي وقيمي في اقتراح وصياغة القرار، وفي تدبير وتسيير كل من الشأنين المحلي والعام،كما في تقاسم ممارسة السلطة وتداولها والرقابة عليها، وذلك بمساواة في الحقوق والمسؤوليات مع المواطنينالآخرين رجالا ونساء وأطفالا"**(الحفظي عبد الرحمان، 2005: 24).**

إن موضوع المواطنة يشكل جزءا من مشكلة الهوية وتقوم على المعرفة الحقة بأنفسنا وما يجري حولنا،وتفاعلنا مع معطيات عصرنا، وتكون بخلق توازن بين الفردية والصالح العام والوطنية والقومية والإنسانية، كما تؤهلهم للمسؤولية الوطنية وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهمالأخلاقية والسلوكية، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتمادا على النفس، ومشاركة في بناء المجتمع،وقد رأى جون ديوي أن المواطنة لا تعني أكثرأو اقل من المشاركة في التجربة الحياتية أخذاوعطاء، فالمواطنة ليست اقل من جعل العقل اجتماعيا، بحيث يجعل خبراته للانتقال إلىالأفضل له ولجماعته"**(ناصر عبد الله، 2002:** 48).

وحسب باتريك "فالمواطنة هي المؤسسة الرئيسية التي تربط الأفراد ذوي الحقوق بمؤسسات الحماية للدولة"**(ناصر عبد الله، 217).**

2. 1.3 مفهوم الوطنية :

يختصر بعض الباحثين الوطنية إلى نسبتها إلى الوطن وهو مكان إقامةالإنسان ومحل ولادته الذي عليه نشا وبسمائه استظل وعلى أرضه درج، والوطنية في حقيقتها عاطفة قديمة نشأت في صدر الإنسان منذ صار له منزل يقيم فيه ومرعى يسرح فيه مواشيه، وارض يزرعها، والوطنية "ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة إلى قطعة معينة من الأرض والتعلق بها وحب أهلها وأصحابها والحنين إليها عند التغرب عنها والاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الأخطار التي تهددها"**(ناصر عبد الله،ص 217).**

الوطنية كذلك هي عاطفة قوية يحس بها الإنسان نحو أرضه وبلده، ورابطة روحية متينة تشده إليها.أما المواطنة فهي اخذ وعطاء تتجلى فيه تلك الرابطة أي سلوك وممارسة ومشاركة حقيقية.

2. 1.4 التربية على المواطنة:

يقول نعمان عبد الغني" التربية على المواطنة ليست مادة أو مقررا يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال اطر أعمال مهيكلة في وضعيات تعلم، وهو الشرط الضروري لتحقيق التربية على المواطنة"**(نعمان عبد الغني، 2010، مدونات الركن الأخضر الالكتروني).**

ومفهوم التربية على المواطنة ليس بالأمر الجديد، حيث كان الإغريق على وعي بضرورة بناء فضاء ديمقراطي مشترك لتطوير التربية والمعارف، يقول الفيلسوف أرسطو:"ليس هناك من تربية فاضلة من تربية ملائمة".

كما أن جون ماسي الذي أنشأ رابطة التعليم في فرنسا سنة 1860، قد جعل شعار الرابطة "التربية طريق للحرية والمواطنة"(نعمان عبد الغني، مدونات الركن الأخضر الالكتروني).

إن التربية على المواطنة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية هو سعي إلى تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الشباب من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق والتضامن والتسامح والروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات وكذلك خلق توازن بين الأنشطة الفكرية والبدنية خلال المسيرة التعليمية مع دعم الرياضة داخل الأنشطةالمدرسية**(Audigier françois, 2000. 31).**

2. 1.5 مراحل تطور مصطلح المواطنة :

ترجع بداية الاهتمام بتعليم المواطنة حسب د/خميس "إلى كل من أفلاطونوأرسطو،حيث تعد بلاد اليونان مهد التربية لإعداد مواطنين صالحين للمشاركة في حكم المجتمع والدفاع عنه، ونظرا لما يشوب مفهوم المواطـنة من الغموض، وعدم الدقـة في

تحديد مايقصد بها، اختلفت النظرة إليها والى الهدف منها اختلاف العصور.ففي القرن السابع عشر، وفي انجلترا، كان ينظر إلى المواطنة على أنها علاقة من الولاء الشخصي بين الملك والشعب، وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان الهدف

من تعليمها ذلك الوقت، خلق الروح القومية بين أفراد الشعب بالاهتمام بالتدريبات والأناشيد المدرسية،والتأكيد على الالتزام بالقيم الديمقراطية والعدالة القومية"**(خميس عبد الرؤوف، 2006 : 2).**

" والحقيقة أن قيم المواطنة وأسسها وممارساتها بدأت مع بداية الإنسان، وحاجته إلى غيره من بني جلده، فالإنسان يحتاج إلى غيره من البشر، لكي يبلغ بالتعاون معهم غايته العملية في الحياة وهكذا فرضت الطبيعة على الإنسانأن يكون مدنيا بالطبع"**(الحسان إبراهيم، 1995 : 36).**

ويؤكد الكواري على قرب العرب الأوائل من مفهوم المواطنة، فيقول "وقد عرفت دولة سبأ ومعين قدرا من المشاركة السياسية، فسبأ عرفت التمثيل البياني إلىأن حل الاقيال محل شيوخ القبائل وتدرج الحكم إلى مايشبه الإقطاع وفي – معين- لم يكن الملك مطلق السلطة أوالتصرف، إذ كان يشاركه في ذلك مجلس يضم ممثلي الموظفين الذينكانوا من ذوي النفوذ في دوائرهم الاختصاصية"**(الكواري خليفة وآخرون، 2004 : 81).**

وفي التاريخ الإسلامي كان مبدأ الشورى من أهمالمبادئ التي قامت عليها الدولة الإسلامية في عهد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم "واستمر العمل بمبدأ الشورى خلال العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين، وامتد ذلك المبدأ في جميع الاتجاهات، بأهداف عالمية، ومع بداية النهضة الأوروبية، بدا الأوربيون استخدام مفهوم المواطن من جديد، ويعززون مركزه بإصدار عدة نصوص تعترف بحقوقه وحرياته الفردية والجماعية،وتقننها ضد تعسف الملوك وأجهزة الدولة، ومن ذلك أصدر ملك انجلترا–جون سارتر- ميثاق الشرف الأعظم الذي ضمن مجموعة من الحقوق، ونص على تقييد حـق الملك فالتصرف في أموال البلاد، وعلى تجريم القرارات العدوانية ضد الناس التي تصدر عنه، ثم تدعمت حقوق المواطن في انجلترا بنصوص جديدة هي –عريضة الحقوق- 1628م وقانون 1629م الذي منع كل أشكال الاعتقال التعسفي، ثم – إعلان الحقوق 1689م- الذي يعتبر الأساسالأول للدستور الانجليزي"**(الحفظي عبد الرحمان، 2005 : 33).**

وفي القرن الثامن عشر كانت البشرية على موعد مع نصين مهمين سيؤسسان للشرعية الدولية لحقوق الإنسان في القرن العشرين، هما: إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكيةعام 1779م ، وإعلان حقوق الإنسان والمواطن في عام 1789بفرنسا، وفي هذا القرن ظهر الفيلسوف الفرنسي الشهير صاحب نظرية العقد الاجتماعي –جان جاك روسو- الذي يرى "أنالأفراد تعاقدوا جميعا فيما بينهم وبين الدولة على أن لا تتدخل الدولة في النشاط الإنسانيإلا في وظائف الدفاع والأمن والقضاء، وليس من حقها ممارسة أي نشاط آخر"**(عطية المالكي، 2009 : 19).**

ويقول خميس "كان الهدف من تعليم المواطنة في القرن التاسع عشر، الحفاظ على الروح الاجتماعية، وتزويد الناشئة والشباب بالمعارف عن البناء الحكومي، ووظيفته، والالتزام بالقيم الأخلاقية التي تم اختيارها مثل العمل الجاد والأمانة واحترام القانون وطاعته واحترام القانون وطاعته واحترام الملكية، وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية، تزايد الاهتمام بتعليم المواطنة في الولايات المتحدة الأمريكية، نتيجة للإحساس بالحاجة الماسة إلى تجديد الشعور الوطني، ومقاومة الجمود العام والسلبية السياسية التي انتشرت بين الشباب في تلك الفترة، ومن ثم أصبح الهدف من تعليمها تزويد المتعلم

بالمعارف والقيم ومواجهة السلوكيات التي تعد مقوما لحياته، وتكسبه خصائص ضرورية لعضويته في الدولة"**(خميس عبد الرؤوف، 2006 : 2-3)**

2. 1.6 ماهية المواطنة :

أورد الحفظي "انه لايحمل صفة المواطن أو المواطنة، إلا من يتمتع بالحقوق المدنية العامة، ويخضع للواجبات التي عليه، فالمواطن في الدولة هوالذي يشارك في مسيرة الحكم في بلاده، ويعمل للرقي بمجتمعه في حدود ماله وما عليه، إذأن المواطن له ثلاثةأركان يجب أن تتوفر فيه وهي :الانتماء إلىالأرض، والمشاركة في بنائها، والمساواة مع غيره من المواطنين والحكام في اتخاذ القرارات للمصلحة العامة، أما الشخص الذي يقيم على ارض وطنه منصاعا لجميع الأوامر دون أن يسهم بشكل فعال في صياغة هذه الأوامر والنواهي فيطلق عليه –رعايا- ، فالرعايا هم المقيمون على أرضهم، وينصاعون لكل ما يصدر عن الدولة أو الدستور دون تدخل منهم،وهم عند الغرب أتباعالأميرأو الكنيسة وعبيد الإقطاعيين، لاحقوق لهم إلا ما يمنحهم أسيادهم"**(الحفظي عبد الرحمان، 2005 : 28).**

ومن وجهة نظر أكثر شمولا ورواجا حول ماهية المواطنة يقول مايكل جويس "والمواطنة فكرة انتخابية في السياسة، وجوهر المواطنة التصويت بأمانة وبروية وهي أيضا مشاركة فردية فاعلة في المجال الفسيح للشؤون الإنسانية المعروفة باسم–المجتمع المدني- فالمجتمع المدني يضم جميع المؤسسات التي يعبر الأفراد من خلالها عن مصالحهم وقيمهم، خارج مجال عمل الحكومة وبشكل مميز عنها، وهو بالتالي يشمل التمسك بالوظيفة وكسب العيش، ويشمل مانفعله كأفراد محبين لأسرتنا، وكطلاب أوأهل داخل مدرستنا، وممارستنا للصلوات في كنائسنا وكأفراد مخلصين لجمعياتنا المحلية، والنوادي التي ننتسب إليها، ومحافل الأخوةوالأخوات، والجمعيات الأثينية التطوعية من مختلف الأنواع، وتقديم النصيحة الصادقة المحبة، والنقد للآخرين، وتتم ممارسة المواطنة بشكل منتظم ومتواصل...الخ" ثم يواصل فيقول: "ومن خلال هذه التفاعلات اليومية العديدة الدقيقة تعطي مؤسساتنا المدنية شكلا ومضمونا لقيمنا وصفاتنا اليومية"**(ليبرلي دون، ترجمة هشام عبد الله، 2003 : 20-21).**

وحين يتمتع أي مجتمع إنساني بهذه المفاهيم الراقية للمواطنة، فإننا سنرى مجتمعا راقيا يميزه عن غيره يتمتع بعدد من السمات منها:

- قوة وتماسك داخل المجتمع الواحد، يقدرها ويرهبها الآخرون.
- تحقيق أقصى قدر من الحريات والعدالة والمساواة والمشاركة.
- ازدهار التنمية البشرية والطبيعة.
- حياة مليئة بالرفاهية والسعادة للجميع،وليس لبعض الأفراد فقط.

2. 2.7 المواطنة من مفهوم الشريعة الإسلامية :

المفهوم السابق للمواطنة يمثل المفهوم العصري لها، هذا المفهوم هو الذي دعت إليه الشريعة الإسلامية التي فضلتالإنسان كونه أكرم المخلوقات عند الله تعالى يقول جل شأنه:{ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر

ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا}–سورة الإسراء:70-فالإنسان في مفهوم الإسلام هو خليفة الله في الأرض، سخر له كل ما في الكون كما قال تعالى: {وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون}–سورة الجاثية:13-.

فالمواطنة من المنظور الإسلامي "هي مجموعة العلاقات والروابط والصلات التي تنشا بين دار الإسلام وكل من يقطن في هذه الدار، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، أي مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتمتع بها كل طرف من أطراف العلاقة"**(القحطاني سالم، 1997: 20).**

2. 2مبادئ وقيم المواطنة :

تعد القيم الشخصية من العناصر الأساسية لثقافة المنظمات، أو ما يطلق عليها الثقافة التنظيمية، فهي تؤثر تأثيرا كبيرا في حياة الأفراد الخاصة والعملية، بوصف احد المكونات الأساسية للشخصية، ويشمل تأثيرها سلوك الأفراد، واتجاهاتهم، وعلاقتهم. وهي بذلك توفر إطارا مهما لتوجيه سلوك الأفـراد والجماعات وتنظيمه داخل المنظمات وخارجهـا

إذ تقوم بدور المراقب الداخلي الذي يراقب أفعال الفرد وتصرفاته. فالقيمة هي مايعتبره الفرد مهما، وذا قيمة في حياته، ويسعى دائما إلىأن يكون سلوكه متسقا، ومتوافقا مع ما يؤمن به من قيم، ولذلك لا يمكن إغفال دراسة القيم الشخصية عند تحليل السلوك الإنساني، وفهم السلوك التنظيمي لدى جميع المنظمات.

ويعد تشكيل القيم الشخصية وتنميتها وبخاصة قيم العمل ومنها:الانضباط- المواظبة- الأمانة- العدل- الانجاز- العمل الجماعي....الخ، يعد الشق الآخر المكمل لشخصية الفرد.

الأخلاق، والحرية، والمساواة، والعدالة، المشاركة، والشورى، هي القيم والمبادئ التي تؤسس لانطلاق مجتمعات متماسكة ومتحدة في هذا الكون، وسوف نتحدث عنها بشيء من التفصيل:

2. 2.1 الأخـلاق:

الأخلاق نسبية في العموم، فكل سلوك فردي أو اجتماعي تلتقي النفوس البشرية على استحسانه يسمى خلقا محمودا، والعكس صحيح، فكل سلوك فردي أو اجتماعي تلتقي النفوس البشرية على استقباحه واستنكاره فهو خلق ذميم. يقول الميداني في كتاب الأخلاق: "الخلق صفة مستقرة في النفس-فطرية آو مكتسبة- ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة، ويقاس الخلق عن طريق قياس آثاره في السلوك"**(الميداني عبد الرحمان، 1992: 10).**

والأخلاق المحمودة هي الحكمة التي تبحث عنها المجتمعات البشرية وتأنس بها وهي الرابطة التي تربط بين أفراد تلك المجتمعات ولن يكونوا سعداء ومتفاهمين بدون الأخلاق.

"والأخلاق صفة جامعة لصفات لايستطيع الإنسان حصرها، لكثرتها وتداخلها حتى إن الحرية والعدل والمساواة-التي تعتبر من قيم المواطنة- تدخل تحت مسماها، ناهيك عن الصدق، والأمانة، والوفاء، والثقة، والصبر، والتعاون...الخ"**(الحفظي عبد الرحمان، 2005: 35-36).**

"والأخلاقمبدأأساسي من مبادئ المواطنة، فكيف يتعايش الناس في امن واستقرار ويتشاركوا ويتعاونوا لولا صفة الأمانة؟ وكيف تكون الثقة بالعلوم والمعارف والأبحاث العلمية لولا فضيلة الصدق؟ وكيف تتكون جماعة عظيمة منتجة ومتماسكة لولا العدل والرحمة والإحسان، ولولا صفة الشجاعة لم يرد ظلم الظالمين"**(الحفظي عبد الرحمان : 36).**

2. 2.2 الحريـة :

"هي الإمكانية في عمل كل شيء لايضر بالغير، كما ورد في الدستور الفرنسي، وهي تساوي الوجود الإنساني عند احمد لطفي السيد"**(مبيض رشيد، 2003: 592).**

"ومن الشائع انه توجد نوعان من الحرية، حرية ايجابية و حرية سلبية، فالحرية الايجابية هي حرية فعل الخير، أما الحرية السلبية فهي عدم وجود قيود خارجية، فالمرء حر مادام لايوجد أحد أو قانون أو عادة، يمنعونه من عمل مايريده، أو يجبرونه على مالا يريده"**(بيلي فرنك، 2004: 267).**

في هذه الدراسة يقصد بالحرية: تلك الممارسات التي يمارسها التلميذ داخل المدرسة أو خارجها في حدود العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والتعاليم الدينية.

2. 2.3 المسـاواة :

تعني المساواة المعاملة المتماثلة بين التلاميذ في الحقوق والواجبات وفق مانص عليه النظام المدرسي.

ولقد جاءت المساواة في الإسلام بصورة مطلقة بغض النظر عن اللون أو الجنس، أو اللغة أو المولد وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: {يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا لافضل لعربي على عجمي ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى خيركم عند الله اتقاكم}رواه البيهقي، **(ج4، 289).**

"والمساواة من المبادئ التي نادى بها الإنسان منذ القدم. ودعت إليها جميع الشرائع السماوية والفلسفات، واستخدمتها الدساتير الحديثة للتعبير عن مفهوم مؤداه أنالأفرادأمام القانون سواء، دون تمييز بينهم بسبب الأصلأو الجنس أو الدين أو اللغة، أو المركز الاجتماعي في اكتساب الحقوق وممارستها، والتحمل بالالتزامات وأدائها"**(عبد المنعم فؤاد، 2002: 17).**

2. 2.4 العدالـة :

العدل أساس الدولة في الحياة، ولمفهوم العدالة ارتباط وثيق بمفهوم الحرية، يقول مبيض "لمفهوم العدالة ارتباط وثيق بمفهوم الحرية والمساواة، وتنبع المشكلة الأساسية في بحث مفهوم العدالة عن تقديم فكرة الحق، وإعطائهاأهميةأكثر من فكرة الحرية"**(مبيض رشيد، 2003: 908).**

"العدالة مفهوم متعدد الجوانب، شغل المفكرين السياسيين منذ القدم، وثمة فئتان رئيسيتان في الكلام العادي: العدالة الإجرائية، والعدالة الاجتماعية، فالعدالة الإجرائية تتعلق بقواعد الإجراءات القانونية الصحيحة، أما العدالة الاجتماعية أو" العدالة الموضوعية" فهي تهتم بمجتمع عادل أو منصف أو متوازن، وتثير التساؤل حول المعايير التي يتم تطبيقها للحصول على مجتمع من هذا القبيل؟ وحول من الذي يقرر كيفية تطبيق هذه المعايير"**(بيلي فرنك، 345:2004).**

2. 2.5 المشاركـة :

وتعني المشاركة فسح المجال أمام تلاميذ المدرسة لإبداءالرأي والمشاركة في رسم السياسة الداخلية للمدرسة، والمشاركة في جميع منا شطها.

وتأتي المشاركة من خلال إقرارمبدأ الحقوق والواجبات، عبر الأنشطة السياسية والاجتماعية، ومن أمثلتها النشاط الانتخابي على مستوى المجالس البلدية وغيرها، والمشاركة في القضايا الاجتماعية، والسياسية، عن طريق عقد الحوارات الوطنية، وإبداءالرأي بكل حرية وثقة.

"وتبدأ التربية على المشاركة في سن مبكرة، فالأسرة التي تشغل أولادها في أعمال البيت –عن رغبة ورضا- والمدرسة التي تحفز طلابها على المشاركة في الأنشطة المدرسية المتنوعة، والجامعة التي تنوع في نشاطاتها، ورحلاتها العلمية والتجريبية، كل ذلك يصب في التربية الحقيقية على المشاركة،وتنمية المهارات لتشكيل الشخصية الايجابية الفعالة، والمشاركة المتعاونة عادة ماتتطلب ممارسة الأنشطة والهوايات وقيام الطلاب بالتخطيط لها،ومن ثم الاندماج في شبكة العلاقات الاجتماعية، والوطنية البناءة"**(الحفظي عبد الرحمان، 2005: 39).**

2. 2.6 الشـورى :

تعد الشورى من المفاهيم الأساسية التي تمثل جوهر الديمقراطية بمعنى المشاركة في الرأي واتخاذ القرار، وهو ما قامت عليه الدولة الإسلامية منذ نشأتها حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: { ماندم من استخار، ولا خاب من استشار} رواه الإمام مالك **في (الموطأ ج3:411).**

2. 3 خصائص المواطنة :

تتميز المواطنة بمفهومها الحديث بخصائص معينة، وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهميةلأنه يدفعه إلى التمسك بها، ويساهم في دعوة غيره إليها، كما يسهم في وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية.

ومن خصائص المواطنة نذكر النقاط التالية:

2. 3.1 المواطنة حاجة إنسانية ملحة (فردية وجماعية) :

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي لايستطيع العيش بمعزل عن الآخرين بل يحتاج إلى من يؤانسه ويبث إليه همومه ويشاركه أفراحهوأحزانه وفي ذلك يقول الحسان نقلا عن أرسطو: "إنالإنسان يحتاج إلى غيره من البشر لكي يبلغ بالتعاون معهم غايته العملية في الحياة، وهكذا فرضت الطبيعة على الإنسانأن يكون مدنيا بالطبع"**(الحسان ابراهيم، 2005 : 36).**

ولذا جاءت الشرائع السماوية كلها تدعوا إلى العدالة والرحمة والمساواة لحاجة الإنسانإليها، فحثت اليهودية أتباعها بالاهتمام بالأرامل واليتامى والعطف والإحسان واحترامالمرأة والرقيق، وقررت حق الإنسان في حرمة مسكنه، وكذا المسيحية فهي في جوهرها رسالة محبة ومساواة بين البشر، ودعوة قوية صادقة وملحة إلىإنصاف الفقراء والمستضعفين،والإسلام دين السلام الفردي والاجتماعي لذا كان شعار الإسلام "السلام عليكم".

2. 3.2 المواطنة عالمية إنسـانية، لكل البشر:

على الرغم من أن واقع المجتمعات العربية والإسلامية اليوم لايزال على وفق ما صوره ابن خلدون من ارتباط نشوء المجتمعات المدنية بالعصبيات، لما فيها من النعرة والقبلية، إلاأن حقيقة المواطنة تتسامى عن هذه العصبية التي نشأتأصلا في المشرق حيث القبلية والبداوة، كما يرى ابن خلدون، حيث يقول عن سبب هذه النعرة والعصبية في بلاد العرب: "فهم أكثر بداوة، من سائر الأمم وابعد مجالا في الفقر لاعتيادهم الشظف وخشونة العيش فاستغنوا عن غيرهم فصعب انقياد بعضهم لبعض لإيلافهم ذلك وللتوحش"**(ابن خلدون، 1984 : 184).**

إن التعصب هو بمثابة كراهية أو رفض للطرف الآخر، والتعصب في أساسه هو عدم المرونة في الفكر وتقبل الآخر– رغم أنالإنسان مرن بطبعه – في ظل أساليب متناقصة في طرق التفكير ومعالجة القضايا، وهو باب من أبواب الاضطهاد، واستخدام العنف والإرهاب.

2. 3.3 المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني :

فالمواطنة الحقة تتقاسم مع الدولة –أو المجتمع السياسي- مكونات المجتمع المدني التي من بينها المؤسسات الإنتاجية، والمؤسسات الدينية والتعليمية، والنوادي الثقافية والاجتماعية، حيث يشعر الفرد بمسؤوليته تجاه تلك المؤسسات ودوره الفعال فيها.

2. 3.3 المواطنة متوازنة بين الفردية والجماعية :

فهي تعترف بحق الفرد في الحياة، وحق الفرد في حماية شرفه واعتباره، وفي حريته الشخصية، وفي حرمة حياته الخاصة عموما، بل والحق في الحرية الدينية، كما " أن المواطنة تقر بحقوق الإنسان وحريته من منظور علاقته بالجماعة، فتقر له الحق في المساواة في القيمة الإنسانية العامة، وفي حرية الرأي والتعبير، والملكية، والحق في الضمان الاجتماعي...الخ"**(الرشيدي، 2002 :51-70).**

وحسب المفكر غليون "ليست المواطنة ممارسة التضامن والتعاطف والتواطن بين الأفراد المكونين لمتحد واحد فحسب وإنما هي الفعل المنشئ للحمة وعلاقة قرابة وتعاطف تجعل الناس يتجاوزون ذواتهم الخاصة وقراباتهم الجزئية والطبيعية ويندمجون في وحدة نسميها جماعة وطنية"**(غليون،2004 : 144).**

2. 4عناصـر المواطنة :

2. 4.1 الإحساس بالهوية :

يوجد لدى المواطنين في المجتمعات الأكثر تجانسا في العالم هويات عديدة ومتداخلة (محلية –أخلاقية– ثقافية – دينية)، وتستدعي المواطنة العالمية الجديدة من وجهة نظر البعض أن يصبح شعور الهوية القومية وحب الوطن محتوى أساسيا للمواطنة، ويعارضهم بولدنغ ونوسباون بقولهم" عدم كفاية الهوية القومية لمجابهة التحديات الجديدة بل يجب أن تحوي المواطنة كلا من العنصرين القومي والعالمي"**(john I , 1993, p3-5).**

2. 4.2 التمتع بحقوق معينة :

ويشترط لأهلية هذه الحقوق أن يكون الفرد المواطن عضوا في مجموعة وبذلك يكون مؤهلا للمنافع والحقوق التي تمنحها عضوية هذه المجموعة والتي يلخصها عالم الاجتماع البريطاني (مارشال) في الحقوق القانونية مثل الحرية، والحقوق السياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية **(john I , 1993, p3-5)0.**

2. 4.3المسؤوليات والالتزامات والواجبات :

إذ يرى البعض أن السعي وراء الحقوق الفردية قد ألقى بضلاله على مستوى أداء واجبات المواطنة، ويبرهن أصحاب هذا الاتجاه على أن الديمقراطية الليبرالية كما تمارس في أوروباوأمريكا الشمالية تحوي اتجاها ضمنيا لتأكيد الحد الأقصى من الحقوق الفردية وتقليل السعي وراء المصلحة العامة، ويقع ذلك في قلب الجدل المستمر بين مايسمى بالليبراليين والشيوعيين، ومن أطراف هذا الجدل (باربر) (بل) (تسيوني) (نماستون) (هولمز) (ماسيدو) ومن ثم الواجبات التقليدية مثل طاعة القانون، ودفع الضرائب واحترام قانون الآخرين، وتحقيق التزامات اجتماعية معينة معرضة للجدل والنقاش. ويجب أن ينظرإلى هذه المسؤوليات والالتزامات والواجبات من خلال بنية أكثر عالمية**(Gusfield,1987, p35-62)**

2. 4.4 مسؤولية المواطن في لعب دور ما في الشؤون العامة :

ويعكس هذا العنصر التقليد الطويل الذي يرجع تاريخه لليونانيين القدماء الذي يفرق بين الشخص الصالح والمواطن الصالح، إذ يجب على الشخص الصالح أن يعيش حياته بأخلاق وشرف دون أي اهتمام أو مشاركة بالشؤون العامة، وعلى النقيض لايعيش المواطن الصالح باحترام في حياته الخاصة لكن عليه أن يلتزم بالمشاركة في الحياة العامة ويلعب دورا فعالا فيها**(fraser, 1995, p 35-37).**

2. 4.5 قبول قيم اجتماعـية أساسية :

وتمثل في الفكر الغربي المعاصر مادة للجدل والاختلافات المبدئية والأصلية، لان هذه القيم الاجتماعية تختلف من دولة لأخرى، وهناك العديد من القيم التي تمثل عوامل مساعدة في تكوين هوية مميزة لمجتمع ما ولجعل الحياة الاجتماعية ممكنة**(john I, 1993,p5-6)**

2. 5أشكال المواطـنة :

جعل مفهوم المواطنة التقليدية القائمة حصريا على الدولة الوطنية عددا من الباحثين يعلنون عدم ملائمة هذا المفهوم،ومؤكدين على ظهور أشكال جديدة من المواطنة تتخطى الدولة وبديلة عن الصيغ التقليدية. ومن أهم هذه الأشكال ما يستعرضه جون يوري (j . urry) وهي كالآتي :

أ- المواطنة الثقافـية :

وتضم حق المجموعات الاجتماعية القائمة على أسس العرق-النوع-السن- في المشاركة الثقافية الكاملة في مجتمعاتهم.

ب- مواطنة الأقـلية :

وتشمل حقوق الانضمام إلى مجتمع آخر ومن ثم البقاء داخل هذا المجتمع والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات.

ت- مواطنة بيئية ايكولوجية :

تتضمن حقوق وواجبات المواطن تجاه الأرض.

ث- مواطنة عالمية :

كوسموبوليتانية وتتعلق بكيف يمكن للشعب أن يطور اتجاها نحو باقي المواطنين والمجتمعات والثقافات عبر العالم.

ج- مواطنة استهلاكية :

وتعني حق الشعوب في التزود بالسلع والخدمات والأخبار الملائمة من قبل القطاعين العام والخاص.

ح- مواطنة سياحية :

تهم حقوق ومسؤوليات الزوار لاماكن وثقافات أخرى**(فايد دياب، 288:2008).**

2. 6ارتباط المواطنة بالرياضة:

أصبحت الرياضة في عصرنا الحاضر ظاهرة اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية، تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع، وذلك في زمن اتسع فيه الاستهلاك الإعلامي للنشاط الرياضي، مما نتج عنه زيادة في وعي الجماهير، وافرز لدى الممارسين –أحيانا- أخلاقيات تجاوزت الهدف النبيل إلى الطموح الذاتي.

ما ميز الساحة الرياضية في بلادنا خلال السنوات الأخيرة هو الإقبال المتزايد على الممارسة الرياضية بمختلف أنواعها، وأضحى لزاما علينا مواكبة التطورات المطردة للرياضة ذات المستوى العالي والتي أصبحت صناعة تتطلب استثمارات هامة في مجالات متعددة.

وفي الألفية الجديدة تم اعتماد سنة 2005م بوصفها السنة الأوروبية للمواطنة وقد أعلنت الدول الأوروبية سنة 2004م السنة الأوروبية للتربية من خلال الرياضة وكان شعار المناسبة "الرياضة بوابة الديمقراطية"(نعمان عبد الغني، مدونات الركن الأخضر الالكترونية).

من جهتها قامت "اليونسكو" بمناسبة احتفالها بمرور سنتين على إنشائها في 4 نوفمبر 2006م، بتخصيص خلال ستين أسبوع ستين موضوعا، بينها ستة عشر -16- موضوع تتعلق بالتربية، ومن بينها مواضيع تخص الرياضة والتربية البدنية والتربية على المواطنة.

وقد كانت من ضمن توصيات المجلس الأوروبي الخاص بالتربية على المواطنة من خلال الأنشطة المدرسية ومن بينها الأنشطة الرياضية:

- تمكين الطلاب من توسيع آفاقهم من خلال فتح مجالات المسؤولية الجماعية.
- معرفة البيئة التي يعيشون فيها وحمايتها والمحافظة عليها.

القيام بعمل ذاكرة بهدف تربوي وبيداغوجي من اجل ترسيخ قيم الحقوق والتضامن والانتماء والنهوض بالصحة والسلوكيات.(Audigier françois, 2000, p31).

وقد جاءت التوصية بضرورة التنسيق بين المؤسسات التعليمية وعدة متدخلين آخرين مثل الجمعيات والمنظمات والجماعات المحلية كالبلديات وغيرها من اجل تنظيم مهرجانات رياضية وبطولات.

إن تعلم المواطنة لا يمكن أن تكون مسالة يوم واحد ولكن أن نعيشها على مدى كامل السنة تتخللها مواعيد هامة وأعمال ذات دلالة والتي تؤسس لولادة ثقافة المواطنة وترسيخها خاصة وان المدرسة مسؤولة على صياغة الرموز في الأذهان**(bourdieu ,1980 , p83).**

2. 7**المواطنة-الوطنية والرياضة في الجزائر:**

ويشهد التاريخ الرياضي الجزائري مواقف خالدة، ارتبط فيها مصطلح المواطنة والانتماء بشكل جنوني بالرياضة والألوان الوطنية الجزائرية، ولعلأهم محطاته هي:

- تنظيم الجزائر لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975م وفوزها بالميدالية الذهبية في كرة القدم بعد مباراة نهائية مثيرة ضد المنتخب الفرنسي، فرنسا التي لم يمض على خروجها من الجزائر آنذاك 13 سنة، المباراة التي قيل عنها أنها شهدت إلزاممسئولين جزائريين لاعبي المنتخب الوطني الجزائري بضرورة الفوز مهما كان الثمن، شهدت

حضورا جماهيريا لم يسبق له مثيل، وقد جرت المباراة في معاب 5 جويلية 1962 بالمركب الاولمبي محمد بوضياف في العاصمة الجزائر.

- تأهل المنتخب الوطني الجزائري لأول مرة في تاريخه لكأس العالم سنة 1982م، والتي أقيمت في اسبانيا، تلك الفترة شهدت ظهور جيل مميز من اللاعبين استطاع الفوز على المنتخب الألماني في كأس العالم في اسبانيا فيما عرف من بعد بملحمة خيخون، المنتخب الألماني الذي وصل إلى النهائي في تلك النسخة.
- حصول الجزائر على أول لقب إفريقي في كرة القدم، بعد تنظيمها لكأس أممإفريقيا 1990م وفوزها في النهائي على نيجيريا 0/1 بهدف اللاعب وجاني.
- ظهور جيل من العدائين الرياضيين المميزين استطاع أن يمنح للجزائر عدة ميداليات ذهبية سواء في بطولات العالم أو في الألعاب الاولمبية ابتداء من اطلنطا 1996م حتى الألعاب الاولمبية بسيدني الاسترالية 2000م. نذكر منهم نور الدين مرسلي و حسيبة بلمرقة وسعيد عيسى قرني جبير ونورية بنيدة مراح.
- تأهل المنتخب الجزائري -بعد 24 سنة غياب- لكأس العالم في كرة القدم في جنوب إفريقيا 2010م بعد مشوار تراجيدي هيتشكوكي، ميزه اللقاء المثير بين الجزائر ومصر في القاهرة وما سبقه من اعتداء على حافلة المنتخب الجزائري في سيناريو مثير، وما أعقبه كذلك من استياء عميق لدى الجزائريين الذين اعتبروا القضية قضية وطنية وتجاوزا لكل الأعراف والقيم الرياضية، فردوا على ذلك بتنقل كبير إلى السودان الذي احتضن المباراة الفاصلة بين المنتخبين التي انتهت بتفوق الجزائر 0/1 بعد هدف اللاعب الجزائري يحي، عرفت نهاية المباراة فرحة جنونية للجزائريين في السودان وفي الجزائر وقد اصطلح بعدها على المباراة بملحمة أم درمان.
- اختيار عدد كبير من اللاعبين مزدوجي الجنسية من صورة مغني بيدة زياني ويحي والذين ولدوا في فرنسا اللعب للمنتخب الجزائري لكرة القدم، رغم لعبهم لفرنسا في الفئات الشبانية، بعد صدور قرار الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم -فيفا- سنة 2009م بما اصطلح عليها فيما بعد بقانون البهاماس.

في كل هذه المواقف المذكورة سابقا تجلى بوضوح شديد ارتباط الرياضة بالوطنية وتعزيز الانتماء والمواطنة وكان ذلك بخروج المواطنين بالأعلام الوطنية والقمصان الممجدة للبلد، وتزيين واجهات العمارات والمنازل بطلائها بالألوان المشكلة للعلم الوطني الذي أصبح الانتماء إليه يصل حد الجنون بعد أو قبل كل حدث رياضي ذو صبغة وطنية.

خلاصة :

يتضح من عرضنا السابق أن مبدأ المواطنة هو مفهوم تاريخي شامل ومعقد له أبعاد عديدة ومتنوعة، منها ماهو مادي – قانوي، ومنها ماهو ثقافي – سلوكي، ومنها أيضا ماهو وسيلة أو هو غاية يمكن بلوغها تدريجيا، ولذلك فان نوعية المواطنة في دولة ما تتأثر بالنضج السياسي والرقي الحضاري . كما يتأثر مفهوم المواطنة بالتطور السياسي والاجتماعي والتربوي وبعقائد المجتمعات وبقيم الحضارات والمتغيرات العالمية الكبرى.

ومع هذا الشيء أصبحت قضية المواطنة ومايتبعها من وطنية وانتماء قضية العصر الحالي ، ومحور كثير من الدرسات التي تبحث في المواطنة و أهمية التربية عليها وتفعيلها والبحث في جذورها ومفاهيمها.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
إجرات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تناول هذا الفصل وصفا لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

4. 1**منهج الدراسة:**

استخدمنا المنهج الوصفي المسحي لاعتماده على وصف الحالة "والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا"**(عبيدات وآخرون، 2000:219).**

ويقول د/العساف إن البحث الوصفي "يتم من خلال استجواب أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها"**(العساف، 2005:191).**

ويذكر النهاري والسريحي أن "المنهج الوصفي في مجمله تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات الآتية للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة، والدراسات الوصفية لا تتحكم في طبيعة المعالجة ولكن تدرس المتغيرات كما وجدت في الطبيعة أو الواقع كما هي موجودة أصلا ولذلك هي تجمع المعلومات عن الظاهرة لوصفها كما وكيفا"**(النهاري والسريحي، 2002: 218).**

4. 2**حدود الدراسة:**

اجري البحث الميداني بولاية البليدة وبثانويات متفرقة على مستوى تراب الولاية.

4. 3**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية البليدة والبالغ عددهم90 أستاذا.

4. 4**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد الأساتذة 80 أستاذ من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية ويتم توزيع الاستبيانات عليهم دون النظر إلى مستوياتهم أو تخصصاتهم أو خبراتهم العلمية.

4. 5**أداة الدراسة:**

حيث أن الدراسة قد اتبعت المنهج الوصفي وهدفت إلى التعريف بدور تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية،لذلك فقد اختار الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات

المتعلقة بالدراسة،لأنها تعد أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية،كما أكد فان دالين بأنها "أداة يستخدمها المنشغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث".**(فان دالين، 1985:431).**

- هذا بالإضافة إلى الملاحظة الميدانية أثناء إجراء التربص.

4. 6وصف الأداة:

صيغ الاستبيان في صورته الأولية في ثلاث محاور تضمنت 60عبارة، وبعد إجراء التعديلات على فقراتها تضمنت الصيغة النهائية للاستبيان مايلي:

1-معلومات شخصية عن المجيب تمثلت في: الاسم،اللقب، الخبرة في مجال التدريس.

2- اشتملت الأداة النهائية على ثلاثة محاور تضمنت 60 فقرة كالتالي:

المحور الأول: مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية، وتضمن 20 عبارة، أخذتالأرقام من رقم 1 إلى رقم 20.

المحور الثاني: مدى توفر قيم الوطنية في مقررات مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وتضمن 20عبارة، أخذتالأرقام من 21إلى40.

المحور الثالث: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتضمن 20 عبارة، أخذتالأرقام من رقم 41إلى رقم 60.

4. 7صدق الأداة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ماوضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها في التعرف على دور تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة، تم الاعتماد على الصدق الظاهري وعرضت الأداة في صورتها الأولية على الأستاذ المشرفلإصدار حكمه على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها و ملائمتها لموضوع الدراسة. كما تم استخدام معامل الارتباط كل محور مع عباراته (معامل الارتباط بيرسون) لإصدار الحكم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها لموضوع الدراسة. والجدول رقم واحد يوضح معاملات الارتباط للأبعاد الثلاثة لأداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (1)

معاملات صدق محاور الدراسة

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور
الأول	1	**0,85
	2	**0,81
	3	**0,81
	4	**0,67
	5	**0,70
	6	**0,65
	7	**0,65
	8	**0,55
	9	**0,75
	10	**0,79
	11	**0,64
	12	**0,70
	13	**0,71
	14	**0,68
	15	**0,76
	16	**0,81
	17	**0,74
	18	**0,57
	19	**0,74
	20	**0,73
	21	**0,65
	22	**0,74

	23	**0,81
	24	**0,73
	25	**0,89
	26	**0,81
	27	**0,81
	28	**0,67
	29	**0,87
	30	**0,85
	31	**0,58
	32	**0,88
الثاني	33	**0,83
	34	**0,90
	35	**0,84
	36	**0,83
	37	**0,86
	38	**0,88
	39	**0,87
	40	**0,80
	41	**0,85
	42	**0,81
	43	**0,67
	44	**0,87
	45	**0,85
	46	**0,58
	47	**0,88
	48	**0,83

	49	**0,90
	50	**0,84
	51	**0,83
	52	**0,86
	53	**0,85
	54	**0,81
	55	**0,81
	56	**0,67
	57	**0,70
	58	**0,65
	59	**0,67
الثالث	60	**0,87

** Correlation is significant at the 0,01 level

يوضح الجدول رقم(1)أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة الدراسة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق جميع محاور الاستبيان.

4. 8ثبات الأداة:

يعد الثبات من متطلبات أداة الدراسة، والثبات يعطي اتساقا في النتائج عندما تطبق الأداة مرات عديدة**(الغريب، 1985م، ص561)**، ولحساب قيم معامل ثبات الأداة قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت 15 فردا، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-cornpach.

جدول رقم(2)

قيم معامل الثبات لعينة الدراسة الاستطلاعية(ن=15)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول	20	0,9213
المحور الثاني	20	0,9083
المحور الثالث	20	0,9223
المجموع العام	60	0,9173

يوضح الجدول رقم(2) ان الاستبيان يتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة 0,9173وذلك يدل على أنأداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

4. 9تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 80 أستاذ وهم يمثلون عينة الدراسة خلال الموسم الدراسي2010-2011.

4. 10توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق:

جدول رقم(3)

توزيع مجتمع وعينة الدراسة بعد التطبيق

القسم	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	الاستبيانات المسترجعة		الاستبيانات المستبعدة		الاستبيانات المستوفاة	
			ت	%	ت	%	ت	%
استاذ	90	80	70	87.5	10	14.28	60	85.71

يتضح من الجدول رقم(3) أن عدد الاستبيانات التي تم استرجاعها بلغت 70 تمثل نسبة 87.5% ، وبلغ عدد الاستبيانات المفقودة 10. وبعد الاطلاع على الاستبيانات المسترجعة وجدنا أن عدد الاستبيانات المستوفاة جميع البيانات وصالحة لاجراء التحليل الاحصائي عليها بلغت 60 بنسبة تقدر ب 85.71% .

جدول رقم(4)

توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب الخبرة في مجال التدريس للأساتذة

البيان	التكرار	النسبة %
اقل من 5 سنوات	20	33.33
من5 إلى 10سنوات	22	36.66
من 11 إلى 15 سنة	10	16.66
أكثر من 15 سنة	08	13.33
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم (4) توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب الخبرة، حيث جاء في المرتبة الأولى الذين خبرتهم من 5 الى 10 سنوات بنسبة 36.66% ، تلاهم الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات بنسبة 33.33% ، ثم الذين خبرتهم من 11 الى 15 سنة بنسبة 16.66% وأخيرا الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 13.33%.

4. 11الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناءا على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الخامس
تحليل وتفسير النتاج

5. 1الإجابة عن أسئلة الدراسة:

تناول هذا الفصل من الدراسة عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة. وقد تم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة الدراسة وفق المعيار الآتي:

لتحديد طول خلايا المقياس الرباعي(الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى(4-1=3) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي(4/3=0,75) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس(بداية المقياس هي واحد) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول رقم(5)

الحدود الدنيا والعليا للمقياس الرباعي

درجة الموافقة	طول الخلية(المتوسط الحسابي)
لاتتحقق	اقل من 1,75
ضعيفة	من 1,75 إلى اقل من 2,50
متوسطة	من 2,50 إلى اقل من 3,25
كبيرة	من 3,25 إلى 4,00

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

5. .11للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما مدى تحقيق مادة التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقيق مادة التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية، وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة

حول مدى تحقيق مادة التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
3	1	تعزيز الانتماء الوطني والحرص على امن الوطن واستقراره	3,70	0,52	كبيرة
2		تأكيد وجوب احترام القوانين و التقيد بها	3,61	0,60	كبيرة
1	3	تمكين السلوكيات الصحيحة في نفوس التلاميذ	3,56	0,58	كبيرة
4	4	تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ونشر الوعي الصحي.	3,44	0,67	كبيرة
9	5	تدريب التلاميذ على مهارات الحوار	3,39	0,67	كبيرة
8	6	تنمية القيم والعادات الاجتماعية لدى التلاميذ	3,33	0,63	كبيرة
7	7	تعريف التلاميذ بخصائص وسمات الشعب الجزائري	3,31	0,67	كبيرة
كبيرة كبيرة متوسطة	16	تعريف التلاميذ بمؤسسات وطنهم وأنظمته الحضارية.	3,04	0,84	متوسطة

متوسطة					
متوسطة					
متوسطة					
متوسطة					
متوسطة					
12					
18	17	تكوين اتجاهات ايجابية نحو حب العمل البناء وتقديره.	2,84	0,86	متوسطة
6	18	تعريف التلاميذ بتاريخ وطنهم ومنجزاته	2,80	0,73	متوسطة
19	19	تعويد الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات.	2,36	0,90	متوسطة
20	20	تنمية الوعي بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة وكيفية الاستفادة منها.	2,61	0,92	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمحور			3,18		متوسطة

يوضح الجدول رقم(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من 3,70 إلى 2,61.

ويوضح الجدول أن الموافقة على مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) في عدد 9 عبارات هي:

1- تعزيز الانتماء الوطني والحرص على أمن الوطن واستقراره بمتوسط حسابي(3,70).

2- تأكيد وجوب احترام القوانين والتقيد بها بمتوسط حسابي(3,61).

3- تمكين السلوكيات الصحيحة في نفوس التلاميذ بمتوسط حسابي(3,56).

4- تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ونشر الوعي الصحي بمتوسط حسابي(3,44).

5- تدريب التلاميذ على مهارات الحوار والمشاركة فيه بمتوسط حسابي(3,39).

6- تنمية القيم والعادات الاجتماعية لدى التلاميذ بمتوسط حسابي(3,33).

7- تعريف التلاميذ بخصائص وسمات الشعب الجزائري بمتوسط حسابي(3,31).

8- تعويد التلاميذ على حب النظام والاحترام بمتوسط حسابي(3,27).

9- تعويد التلاميذ على أهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة بمتوسط حسابي(3,26).

ويوضح الجدول أن الموافقة على مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والمواطنة لدى تدريسها بالمرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة) في عدد 11 عبارة هي:

1- تنمية الانتماء والاعتزاز للروابط الجغرافية بمتوسط حسابي (3,21).

2- تنمية الوعي الأسري وتعزيزه بمتوسط حسابي(3,19).

3- تعريف التلاميذ بالمعالم السياحية والتاريخية في بلادهم بمتوسط حسابي(3,19).

4- تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم(3,14).

5- تعويد التلاميذ على الالتزام بقواعد الأمن والسلامة والحماية الوطنية بمتوسط حسابي(3,10).

6- تنمية عادات الترشيد في الاستهلاك في كافة المجالات بمتوسط حسابي(3,06).

7- تعريف التلاميذ بمؤسسات وطنهم وأنظمته الحضارية بمتوسط حسابي(3,04).

8- تكوين اتجاهات ايجابية نحو حب العمل البناء وتقديره بمتوسط حسابي(2,84).

9- تعريف التلاميذ بتاريخ وطنهم ومنجزاته بمتوسط حسابي(2,80).

10 ـ ـ تعويد الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات بمتوسط حسابي (2,63).

11 ـ ـ تنمية الوعي بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة وكيفية الاستفادة منها بمتوسط حسابي(2,61).

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن الموافقة على مدى تحقيق مادة التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام (3,18).

والباحث يرى أن تحقيق مادة التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية يتم من خلال الاهتمام بتدريس المادة على مستوى المرحلة الثانوية، لان الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية من شأنه أن يعزز القيم والسلوك الايجابي لدى كافة الأطراف التعليمية.

1.2 .5 للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

جدول رقم(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	1	النشيد الوطني والتحية الرياضية	3,71	0,60	كبيرة
2		الانتماء للوطن	3,70	0,60	كبيرة
6	3	احترام المسؤولين والعمل بتوجيهاتهم	3,63	0,64	كبيرة
4	4	الدفاع عن الوطن ومكتسباته	3,50	0,68	كبيرة
3	5	الحفاظ على الممتلكات والمكتسبات	3,44	0,69	كبيرة
16	6	الأمانة	3,43	0,63	كبيرة
7	7	الاعتزاز بالهوية الوطنية	3,41	0,62	كبيرة
18	8	التسامح	3,39	0,68	كبيرة
11	9	التعاون	3,36	0,60	كبيرة
15	9 مكرر	الصدق	3,36	0,64	كبيرة
17	11	العدالة	3,33	0,65	كبيرة
12	12	الإخلاص	3,29	0,68	كبيرة
5	13	استثمار الطاقات في سبيل التطوع	3,14	0,73	متوسطة
8	14	حب العمل	3,04	0,82	متوسطة
14	14 مكرر	التكافل	3,04	0,60	متوسطة

20	16	كيفية التعامل مع الآخرين	3,01	0,77	متوسطة
10	17	التضحية	2,97	0,72	متوسطة
13	17	الحرية	2,97	0,61	متوسطة
9	19	الإيثار	2,94	0,72	متوسطة
19	20	المسؤولية أثناء العمل والنشاط	2,89	0,84	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمحور			3,28		كبيرة

يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (3,71) الى(2,89).

ويوضح الجدول أن الموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) في عدد 12 عبارة هي:

1- النشيد الوطني والتحية الرياضية بمتوسط حسابي (3,71).
2- الانتماء للوطن بمتوسط حسابي(3,70).
3- احترام المسئولين والعمل بتوجيهاتهم بمتوسط حسابي(3,63).
4- الدفاع عن الوطن ومكتسباته بمتوسط حسابي(3,50).
5- الحفاظ على الممتلكات والمكتسبات بمتوسط حسابي(3,44).
6- الأمانة بمتوسط حسابي(3,43).
7- الاعتزاز بالهوية الوطنية بمتوسط حسابي(3,41).
8- التسامح بمتوسط حسابي(3,39).
9- التعاون بمتوسط حسابي(3,36).
10- الصدق بمتوسط حسابي(3,36).
11- العدالة بمتوسط حسابي(3,33).
12- الإخلاص بمتوسط حسابي(3,29).

ويوضح الجدول أن الموافقة على مدى توفر قيم المواطنة في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة) في عدد (8) عبارات هي:

1- استثمار الطاقات في سبيل التطوع بمتوسط حسابي(3,14).
2- حب العمل بمتوسط حسابي(3,04).

3- التكافل بمتوسط حسابي(3,04).

4- كيفية التعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي(3,01).

5- التضحية بمتوسط حسابي(2,97).

6- الحرية بمتوسط حسابي(2,97).

7- الإيثار بمتوسط حسابي(2,94).

8- المسؤولية أثناء العمل والنشاط(2,89).

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن الموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط العام(3,28).

ويرى الباحث أن القيم الوطنية متوفرة بمقررات التربية البدنية بالمرحلة الثانوية، ويبقى تفعيل هذه القيم من خلال تدريسها وتطبيقها عمليا حتى يتحقق النفع المرجو من التأصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء لدى التلاميذ.

5. 1.3 للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما دور أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
2	1	تعزيز الولاء للوطن ورموزه	3,71	0,62	كبيرة
1		تعويد التلاميذ على حرية التعبير وإبداء الرأي	3,67	0,63	كبيرة
3	3	تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية	3,59	0,71	كبيرة
7	4	غرس حب الوطن بالتذكير بالانجازات الرياضية	3,57	0,65	كبيرة
4	5	تشجيع التلاميذ للحفاظ على ممتلكات الوطن	3,53	0,65	كبيرة
8	6	حث التلاميذ على الإخلاص	3,50	0,70	كبيرة
19	7	توجيه التلاميذ على نبذ العنف وتقبل الآخر	3,49	0,70	كبيرة

12	8	تنمية حب التضحية في سبيل المجموعة وبالتالي في سبيل الوطن	3,43	0,71	كبيرة
9	9	تعويد التلاميذ على الروح الرياضية	3,39	0,73	كبيرة
10	10	حث التلاميذ على التعاون فيما بينهم	3,33	0,72	كبيرة
16	11	حث التلاميذ على الصدق	3,30	0,80	كبيرة
20	11 مكرر	تعريف التلاميذ بالمنشئات الرياضية وإشعارهم بدورهم في المحافظة عليها	3,30	0,79	كبيرة
17	13	تعويد التلاميذ على تحمل المسؤولية	3,26	0,83	كبيرة
5	14	تدريب التلاميذ على كيفية استثمار قدراتهم في الحفاظ على منشئات الوطن	3,19	0,80	متوسطة
13	14 مكرر	حث التلاميذ على تقدير أصحاب المهن وعدم الاستهانة بهم	3,19	0,87	متوسطة
15	16	تنمية حب الإيثار في نفوس التلاميذ	3,14	0,79	متوسطة
11	17	الحث على تكافل التلاميذ فيما بينهم ومساعدة كل منهم الآخر	3,13	0,93	متوسطة
14	18	تزويد التلاميذ بمهارات التعامل مع الآخرين	3,10	0,87	متوسطة
18	19	تعزيز الانتماء للخلفية العربية	3,07	0,89	متوسطة
6	20	تنمية حب العمل اليدوي لدى التلاميذ	2,96	0,95	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمحور			3,34		كبيرة

يوضح الجدول رقم(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (3,71) الى(2,96).

ويوضح الجدول أن الموافقة على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة(كبيرة) في عدد 13 عبارة هي:

1- تعزيز الولاء للوطن ورموزه بمتوسط حسابي(3,71).

2- تعويد التلاميذ على حرية التعبير وإبداء الرأي بمتوسط حسابي(3,67).

3- تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية بمتوسط حسابي(3,59).

4- غرس حب الوطن بالتذكير بالانجازات الرياضية بمتوسط حسابي(3,57).

5- تشجيع التلاميذ للحفاظ على ممتلكات الوطن بمتوسط حسابي(3,53).

6- حث التلاميذ على الإخلاص بمتوسط حسابي(3,50).

7- توجيه التلاميذ على نبذ العنف وتقبل الآخر بمتوسط حسابي(3,49).

8- تنمية حب التضحية في سبيل المجموعة وبالتالي في سبيل الوطن بمتوسط حسابي(3,43).

9- تعويد التلاميذ على الروح الرياضية بمتوسط حسابي(3,39).

10-حث التلاميذ على التعاون فيما بينهم بمتوسط حسابي(3,33).

11-حث التلاميذ على الصدق بمتوسط حسابي(3,30).

12-تعريف التلاميذ بالمنشئات الرياضية وإشعارهم بدورهم في المحافظة عليها بمتوسط حسابي(3,30).

13-تعويد التلاميذ على تحمل المسؤولية بمتوسط حسابي(3,26).

ويوضح الجدول أن الموافقة على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة) في عدد 7 عبارات هي:

1- تدريب التلاميذ على كيفية استثمار قدراتهم في الحفاظ على منشئات الوطن بمتوسط حسابي(3,19).

2- حث التلاميذ على تقدير أصحاب المهن وعدم الاستهانة بهم بمتوسط حسابي(3,19).

3- تنمية حب الإيثار في نفوس التلاميذ بمتوسط حسابي(3,14).

4- الحث على تكافل التلاميذ فيما بينهم ومساعدة كل منهما الآخر بمتوسط حسابي(3,13).

5- تزويد التلاميذ بمهارات التعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي(3,10).

6- تعزيز الانتماء للخلفية العربية بمتوسط حسابي(3,07).

7- تنمية حب العمل اليدوي لدى التلاميذ بمتوسط حسابي(2,96).

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن الموافقة على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط العام(3,34).

والباحث يرى أن للأستاذ دورا أساسيا في غرس قيم المواطنة لتلاميذه، حيث أن انعكاس الجانب الوطني لدى المعلم على طلابه يمكن أن يزداد أثره إذا كان المعلم يتمتع فعليا بالنواحي الوطنية، وأن ذلك من شأنه أن يسهم في تنمية تلك الجوانب الايجابية لدى التلاميذ.

الفصل السادس
الإستنتاجات

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة:

تمهيد:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مادة التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة المادة في ولاية البليدة وقد تطلب تحقيق هذا الهدف الإجابة على مجموعة من الأسئلة التالية:

1) ما مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالوطنية والانتماء من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية؟
2) ما مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية؟
3) ما دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن ثم جمعها وتفريغها، ثم معالجتها إحصائيا وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

1) التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة.
2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة- دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة، ثم حساب المتوسط العام لكل بعد.

6. 1**خلاصة البحث :**

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية؟

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن الموافقة على مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالوطنية والانتماء من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام (3,18).

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية؟

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن الموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية كانت بدرجة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط العام(3,28).

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن الموافقة على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة(كبيرة) حيث بلغ المتوسط العام (3,34).

6. 2أهم التوصيات:

من خلال النتائج التي تضمنتها الدراسة فان الدراسة توصي بما يلي:

أ- أن تركز المناهج على تعزيز الانتماء للوطن بالتذكير بالأحداث الرياضية ذات الصلة بالوطن.

ب- أن تركز المناهج على الموضوعات المتعلقة بتنمية القيم والعادات الاجتماعية لدى التلاميذ بما يتفق وطبيعة المجتمع الجزائري.

ت- تنمية الشعور بقيمة النظام واحترام الأنظمة الاجتماعية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية بجانب تنمية القيم الايجابية لديهم مثل الصدق، العدالة، الإخلاص، الأمانة....الخ.

ث- وضع الأسس الصحيحة لاستثمار ثروات وخيرات الوطن لصالح المواطنين الجزائريين، وتنمية شعورهم بالرغبة في الدفاع عن الوطن ومقدساته.

ج- نبذ التطرف الفكري والأفكار الهدامة

6. 3البحوث المقترحة:

من خلال النتائج والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة فان الباحث يوصي بإجراء الدراسات التالية:

أ- إجراء دراسة مماثلة حول دور تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولايات أخرى من الجمهورية لاستكمال هذه الدراسة.

ب- إجراء دراسة حول الصعوبات التي تحول دون تفعيل دور مادة التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مراحل التعليم المختلفة.

ت- إجراء دراسة تحليلية لمناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية للتعرف على مدى تضمين القيم الوطنية بتلك المناهج.

ث- إجراء دراسة عن مدى ربط مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد الدراسية الأخرى في مراحل التعليم العام.

المراجع

المصادر والمراجع

أولا : القرآن الكريم

ثانيا : الكتب :

1/ اللغة العربية:

(1) ابن الأفيلي، ابراهيم بن محمد بن زكريا، (1998م)، شرح شعر المتنبي (ج3، دراسة وتحقيق د. مصطفى عليان، مطبعة مؤسسة الرسالة، بيروت.

(2) ابن خلدون، (1984م)، المقدمة- تاريخ العلامة ابن خلدون، مطبعة مكتبة ودار المدينة المنورة للنشر والتوزيع، الدار التونسية- تونس.

(3) ابن دريد ، محمد بن الحسن الأزدي (1993م)، جمهرة اللغة ج3، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند.

(4) ابراهيم عصمت مطاوع، (1995م)، أصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

(5) أمين أنور الخولي، (1992م)، أصول التربية البدنية والرياضية – المدخل – التاريخ – الفلسفة، دار الفكر العربي ، القاهرة.

(6) أمين أنور الخولي، (1998م)، أصول التربية البدنية والرياضية – المهنة، الاعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة.

(7) أسامة كامل راتب، (1997م)، علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.

(8) ايبرلي، (2003م)، دون اي، بناء مجتمع من المواطنين – المجتمع المدني في القرن الحادي والعشرون، ترجمة هشام عبد الله (المطبعة الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان – الأردن).

(9) بيلي، فرنك، (2004م)، معجم بلا كويل للعلوم السياسية، مركز الخليج للأبحاث، دبي، دولة الامارات العربية المتحدة.

(10) توفيق حداد، علم النفس الطفل، الطبعة الأولى، دار العودة، بيروت.

(11) تركي رابح، (1990م)، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

(12) حامد عبد السلام زهران، (2005م)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

(13) الحسان محمد ابراهيم، (1995م)، المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، نشأته، أهميته، أسسه، أهدافه العامة وأهداف مواده وبعض وسائل تحقيقها، منهجه ومعلمه، وبعض ومشكلاته، متطلبات النجاح لطلابه، مطبعة العبيكان، الرياض.

(14) الرشيدي محمد، (2002م)، الديمقراطية والتنمية، مطبعة دار المعرفة، بيروت.

(15) الصالح نبيل، (1994م)، ما هي المواطنة، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، ط1.

(16) سعيد جلال محمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي' دار المعرفة، القاهرة.

(17) عباس أحمد صالح، (1981م)، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مطبعة بغداد، بغداد.

(18) عباس السامرائي، (1987م)، قاسم حسن حسين، التطبيق العملي في التربية الرياضية، المطبعة الوطنية، بغداد.

(19) عبد الرحمان العسوي، (1995م)، علم النفس النمو، دار المعرفة، القاهرة.

(20) عبد المنعم فؤاد ، (2002م)، مبدأ المساواة في الاسلام، بحث من الناحية الدستورية مع المقارنة بالديمقراطية الحديثة، مطبعة المكتب العربي الحديث، الاسكندرية – جمهورية مصر العربية.

(21) عبيدات ذوقان وآخرون، (2003م): البحث العلمي – مفهومه، أدواته ، أساليبه، دار أسامة للنشر، الرياض.

(22) عدلي سليمان، (1999م)، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة.

(23) العساف صالح بن حمد، (2005م): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان، الرياض.

(24) عقاق عبد الكريم، (1989م)، طرق التدريس في التربية البدنية، دار المعارف، بغداد.

(25) علي أحمد مدكور، (1998م)، مناهج التربية – أسسها وتطبيقها، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.

(26) غليون برهان، (2004م)، نقد السياسة، الدولة والدين، مطبعة المركز الثقافي العربي، ط3، الدار البيضاء، المغرب.

(27) فان دالين ديولد، ترجمة نوفل محمد نبيل وآخرون، (1985م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة.

(28) قايد دياب، (2008م)، المواطنة والعولمة – تساؤل الزمن الصعب، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، جمهورية مصر العربية.

(29) الكواري علي خليفة وآخرون، (2004م)، الديمقراطية والتنمية الديمقراطية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

(30) لسان العرب (ج13)، المكتبة الالكترونية الشاملة.

(31) مبيض عامر رشيد، (2003م)، موسوعة الثقافة السياسية الاجتماعية الاقتصادية العسكرية، مطبعة دار القلم العربي، حلب، سوريا.

(32) محمد رفعت رمضان، (1984م) ، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، جمهورية مصرالعربية. ط4

(33) محمد سعد زغلول ، (2001م)، تكنولوجية اعداد معلم التربية والرياضة، البحرين.ط1

(34) مختار الصحاح، ج1، ص 470، المكتبة الالكترونية الشاملة.

(35) مصطفى زيدان، (1996م)، النمو النفسي للطفل المراهق، ط3، دار الشروق، القاهرة.

(36) الموسوعة العربية العالمية، (1996م)، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.

(37) ميخائيل خليل عوض، (1971م)، مشكلات المراهقين في المدن، دار المعرفة، القاهرة.

(38) الميداني عبد الرحمان حسن حبنكة، (1992م)، الأخلاق الاسلامية وأسسها، مطبعة دار القلم، ط2، دمشق.

(39) ناصر ابراهيم عبد الله، (2002م)، المواطنة، مط مكتبة الرائد العلمية، ط1، عمان، الأردن.

(40) النهاري عبد العزيز والسريحي، حسن عواد (2002م): مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار الخلود، جدة، المملكة العربية الودية.

(41) هلال علي الدين، (2000م)، النظم السياسية العربية، قضايا الاستمرار والتغيير، مركز الوحدة العربية، بيروت.

(42) يوسف ميخائيل أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت. ط1.

2/ اللغة الأجنبية:

أ- الفرنسية:

(1) Audigier François,(2000), Basic concept et compétences d'éducation démocratique, conseille Européen, Strasbourg. France.

(2) Bourdieu Pierre,(1980), questions de sociologie, Edition de Minuit, Paris.

ب- الانجليزية:

(1) Fraser, (1995), n politics, culture and the public space to word a post – modern conception, social postmodern : beyond identity politics, Cambridge university press, Cambridge, England.

(2) Gusfield,(1987),Tr tradition and modernity : misplaced polarities in the study of social change , American Journal of sociology 72, USA.

(3) Joh I, (1999), Cogan Ray Derricott, citizenship for the 21 St century an international perspective on education, page, England.

ثالثا: الدراسات والرسائل والأبحاث والوثائق:

(1) أخضر فايزة بنت محمد بن حسين أخضر، (2005م)، دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة، دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي – الباحة، المملكة العربية السعودية.

(2) الحفظي عبد الرحمان عبد القادر، (2005م)، دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي، رسالة ماجيستير في التربية الاسلامية المقارنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

(3) خميس عبد الرؤوف، (2006م)، فاعلية منهج متطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية – جامعة الاسكندرية، جمهورية مصرالعربية.

(4) عطية بن حمد بن ذياب المالكي، (2009م)، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية' رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

(5) القحطاني سالم علي سالم، (1997م)، التربية الوطنية – مفهومها – أهدافها – تدريسها، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الملك سعود – أبها، المملكة العربية السعودية.

(6) رتيبة حفيظي، (2008م)، تنشئة الفتاة المراهقة وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم – دراسة مقارنة ميدانية بين مقاطعتي الخميس ومليانة، ولاية عين الدفلى قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية – جامعة سعد دحلب –البليدة ، الجزائر.

(7) لخضر ابراهيمي، (2010م)، شخصية أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر -3- ، الجزائر.

رابعا: الدوريات والمقالات:

(1) الكواري علي، (2001م)، مفهوم المواطنة في الدولة القومية، مجلة المستقبل العربي، عدد 2.

(2) نعمان عبد الغني، (2010م)، دور الرياضة في التربية على المواطنة، منشورات الركن الأخضر الألكتروني.

خامسا : المطبوعات :

(1) مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية، (2001م)، الجزء الأول ، الرياض

(2) المركز الوطني للوثائق التربوية (1998م)، الكتاب السنوي الأول، مطبعة هومة، الجزائر.

الملاحق

جامعة الجزائر (3)

معهد التربية البدنية والرياضية

سيدي عبد الله- زرالدة

قسم الدراسات العليا وما بعد التدرج

استبيان لدراسة علمية

بعنوان:

دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي- دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة

مطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي التربوي الرياضي

إعداد الباحث:

بـوعيشـة لـخضـر

إشراف الدكتور:

د/ حفـصاوي بن يوسف

2011 م / 2012 م

أستاذ -أستاذة -مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يقوم الباحث بإجراء دراسة وصفية استكمالا لمتطلب الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة.

يتكون الاستبيان من :

الاستبيان: يحتوي على ثلاثة محاور وتحت كل محور مجموعة من العبارات، ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال فإنني أضع بين أيديكم هذا الاستبيان أملا منكم أن تتفضلوا مشكورين بالإجابة عليها، وتكرمكم كافة حقولها من خلال وضع علامة(√) في الخانة التي تمثل موقفكم من كل عبارة، مع العلم أن إجاباتكم على فقرات الاستبيان ستكون في سرية تامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي مما يساعد في إنجاح هذه الدراسة.

مع شكري وتقديري لحرصكم وحسن تعاونكم سلفا.

درجة تحقق المهارة / المهارة	تتحقق بدرجة...			
.....	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا تتحقق

المحور الأول

ما مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهداف تتعلق بالانتماء والوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الثانوية؟

تعمل مقررات التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية على تحقيق الأهداف التي تتعلق بالانتماء والوطنية التالية :

	الأهـــــــــــــداف	تتحقق بدرجة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا تتحقق
1	تمكين السلوكيات الصحيحة في نفوس التلاميذ				
2	تأكيد وجوب احترام القوانين و التقيد بها				
3	تعزيز الانتماء الوطني والحرص على امن الوطن واستقراره				
4	تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ونشر الوعي الصحي				
5	تنمية الوعي الأسري وتعزيزه				
6	تعريف التلاميذ بتاريخ وطنهم ومنجزاته				
7	تعريف التلاميذ بخصائص وسمات الشعب الجزائري				
8	تنمية القيم والعادات الاجتماعية لدى التلاميذ				
9	تدريب التلاميذ على مهارات الحوار				
10	تعريف التلاميذ بالمعالم التاريخية والسياحية في بلادهم				
11	تنمية الانتماء والاعتزاز للروابط الجغرافية				
12	تعريف التلاميذ بمؤسسات وطنهم وأنظمته الحضارية				
13	تعويد التلاميذ على حب النظام والاحترام				
14	تعويد التلاميذ على الالتزام بقواعد الأمن والسلامة والحماية الوطنية				
15	تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم				
16	تعويد التلاميذ على أهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة				
17	تنمية عادات الترشيد في الاستهلاك المجالات				
18	تكوين اتجاهات ايجابية نحو حب العمل البناء وتقديره				
19	تعويد الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات				
20	تنمية الوعي بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة وكيفية الاستفادة منها				

المحور الثاني

مامدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية البدنية والرياضية؟

تتضمن مقررات التربية البدنية والرياضية مفاهيم تعمل على توفير القيم الوطنية التالية:

	الأهـــــــــــــداف	تتحقق بدرجة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا تتحقق
1	النشيد الوطني والتحية الرياضية				
2	الانتماء للوطن				
3	الحفاظ على الممتلكات والمكتسبات				
4	الدفاع عن الوطن ومكتسباته				
5	استثمار الطاقات في سبيل التطوع.				
6	احترام المسؤولين والعمل بتوجيهاتهم				
7	الاعتزاز بالهوية الوطنية				
8	حب العمل				
9	الايثار				
10	التضحية				
11	التعاون				
12	الاخلاص				
13	الحرية				
14	التكافل				
15	الصدق				
16	الامانة				
17	العـدالة				
18	التسـامح				
19	المسؤولية أثناء العمل والنشاط				
20	كيفية التعامل مع الاخرين				

المحور الثالث:

ما دور أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

	الأهـــــــــــــداف	تتحقق بدرجة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا تتحقق
1	تعزيز الولاء للوطن ورموزه				
2	تعويد التلاميذ على حرية التعبير وإبداء الرأي				
3	تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية				
4	تشجيع التلاميذ للحفاظ على ممتلكات الوطن				
5	تدريب التلاميذ على كيفية استثمار قدراتهم في الحفاظ على منشئات الوطن.				
6	تنمية حب العمل اليدوي لدى التلاميذ				
7	غرس حب الوطن بالتذكير بالانجازات الرياضية				
8	حث التلاميذ على الإخلاص				
9	تعويد التلاميذ على الروح الرياضية				
10	حث التلاميذ على التعاون فيما بينهم				
11	الحث على تكافل التلاميذ فيما بينهم ومساعدة كل منهم الأخر				
12	تنمية حب التضحية في سبيل المجموعة وبالتالي في سبيل الوطن				
13	حث التلاميذ على تقدير أصحاب المهن وعدم الاستهانة بهم				
14	تزويد التلاميذ بمهارات التعامل مع الآخرين				
15	تنمية حب الإيثار في نفوس التلاميذ				
16	حث التلاميذ على الصدق				
17	تعويد التلاميذ على تحمل المسؤولية				
18	تعزيز الانتماء للخلفية العربية				
19	توجيه التلاميذ على نبذ العنف وتقبل الآخر				
20	تعريف التلاميذ بالمنشئات الرياضية وإشعارهم بدورهم في المحافظة عليها				